

مشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة
لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي
دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥

البحث العلمي



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

إعداد الطالب :

عارف الغفاري

٢٠١٨٢١٢٢ ت

شعبة تعليم اللغة العربية
قسم التربية الإسلامية التدريسية
كلية التربية والعلوم التدريسية
جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥

مشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح

الإسلامي دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية
جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطالب :

عارف الغفاري

٢٠١٨٢١٢٢ ت

شعبة تعليم اللغة العربية

قسم التربية الإسلامية التدريسية

كلية التربية والعلوم التدريسية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥

رسالة الموافقة من المشرف

مشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح

الإسلامي دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية
جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر
إعداد الطالب :

عارف الغفاري

الرقم الجامعي : ٢٠١٨٢١٢٢ ت

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف :

الدكتور رشدي بايعقوب الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٩٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٢

رسالة الموافقة من المناقشين

مشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح

الإسلامي دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة بنجاح الباحث وقبول
بجته العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة, ويستحق صاحبها على الدرجة الأكاديمية "S.Pd"

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ١١ يونيو ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتر

(نجيب اجير الماجستير)

الرئيس

(محمد أرسى زيني الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠٢٢٠٢٠١٩٠٣١٠٠٢

رقم التوظيف : ١٩٨٦١٢١٢٢٠١٩٠٣١٠١٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

الممتحن :

(.....)

(.....)

١. الدكتور بمبانغ إيراوان الماجستير

٢. الدكتور رشدي بايعقوب الماجستير

يصدق عليها عميد كلية التربية والعلوم التدريسية



الدكتور عبد المجيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٢٤٠٢٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع :

الاسم الكامل : عارف الغفاري

الرقم الجامعي : ت ٢٠١٨٢١٢٢

العنوان : في الشارع سيميرو رقم ٣, أجونغ جمبير

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستفتاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعة الأولى (S1) بشعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر تحت العنوان :

مشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح

الإسلامي دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥

كتبته بنفسي وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي أحتمل المسؤولية على ذلك وليست على المشرف أو على شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد عليه.

جمبير, ٩ يونيو ٢٠٢٥

الطالب,



عارف الغفاري

الرقم الجامعي : ت ٢٠١٨٢١٢٢

الشعار

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۚ ٧٠

يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا

عَظِيمًا ٧١

(الأحزاب: ٧٠-٧١)



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

¹ Departemen Agama Republik Indonesia, *Al-Quran Dan Terjemah* (Jakarta: Maktabah Al-Fatih, 2018),

الإهداء

كل الشكر أهدى هذا البحث العلمي خصوصا الى :

١. أبي أحمد عارف وأمي سيتي خديجة, أسعد الله حياتهما في الدارين على كل حسنهما وصبرهما وجهدهما.

٢. جميع عائلتي المحبوبين يعني أخي الكبير عارف الفارسي و أختي الكبيرة ديوي أري ساندي الذان شجعاني في كل عملية دراسية.



٥. فضيلة الكرم، الدكتور رشدي بايعقوي بصفته المشرف للباحث الذي قد أرشدني في

كتابة هذا البحث العلمي.

شعر الباحث أن كتابة هذا البحث العلمي لم تكن كاملة، فلذا رعى الباحث

والاقتراحات والانتفاذات والإرشادات لتكميل هذا البحث العلمي. فطلب الباحث

الله الكرم أن تكون أعمالهم مقبولة ويكون هذا البحث العلمي نافعا ومفيدا لنا وبارك

الله لنا، آمين يارب العالمين.

جمبير، ٩ يونيو ٢٠٢٥

الطالب،



عارف الغفاري

الرقم الجامعي : ٢٠١٨٢١٢٢ ت

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

مستخلص البحث

عارف الغفاري, ٢٠٢٥ م, مشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م. البحث العلمي, بشعبة تعليم اللغة العربية, قسم التربية الإسلامية واللغوية, بكلية التربية والعلوم التدريسية, جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. تحت إشراف الدكتور رشدي بايعقوب الماجستير.

الكلمة الرئيسية : الثواب, العقوبة, المشكلة المنهجية, المشكلة السلوكية, اللغة العربية

تعدّ ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية من الأهداف الرئيسة في تعليم اللغة, إلا أن تطبيق طريقة الثواب والعقوبة في هذا المجال قد يواجه عدداً من العقبات التي تؤثر على فعاليته. ومن هذا المنطلق, أُجري هذا البحث في معهد الإصلاح الإسلامي دادابن بندووسو للوقوف على المشكلات التي تعيق نجاح هذه الطريقة في تعزيز استخدام الطلبة للغة العربية في حياتهم اليومية.

يهدف هذا البحث إلى: تحديد المشكلات في تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة الكلام بالعربية نحو الطلبة, مع التركيز على جانبين أساسيين: المشكلة المنهجية والمشكلة السلوكية.

اعتمد الباحث المنهج النوعي, وجمعت البيانات من خلال الملاحظة, والمقابلات الشخصية, والتوثيق, بمشاركة الطلبة, ومسؤولي اللغة, والمشرفين على البرنامج اللغوي في المعهد.

أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١. المشكلة المنهجية: غياب وضوح المنهج العربي, وضعف هيكلية وتفصيله, وعدم تحديد

أهداف قابلة للقياس, مما أدى إلى تنفيذ البرنامج اللغوي دون توجيه واضح.

٢. المشكلة السلوكية: انخفاض الدافعية الداخلية لدى الطلبة, والخجل, وقلة الرغبة في

الممارسة, وضعف الجرأة على استخدام اللغة العربية خارج الأنشطة الرسمية.

خلص البحث إلى أن فعالية طريقة الثواب والعقوبة تظل محدودة ما لم تُعالج المشكلات المنهجية

والسلوكية معاً, ويوصي بوضع منهج عربي منظم بأهداف واضحة, وتعزيز بيئة لغوية داعمة تشجع الطلبة على الممارسة المستمرة.

المحتوى

الموضوعات.....	الصفحات
i	صفحة العنوان
ii	رسالة الموافقة من المشرفة
iii	رسالة القرار من المناقشين
iv	إقرار الطالب
v	الشعار
vi	الإهداء
vii	كلمة الشكر
ix	مستخلص البحث
x	المحتوى
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٦	د. فوائد البحث
٧	هـ. تعريف المصطلحات
٨	الباب الثاني : الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة	٨
ب. الدراسة النظرية	٩
الباب الثالث : مناهج البحث	٣٢
أ. مدخل ونوع البحث	٣٢
ب. المجتمع والعينة البحث	٣٣
ج. طريقة جمع البيانات	٣٣
د. تحليل البيانات	٣٤
ذ. صدق البيانات	٣٥
ر. هيكل البحث	٣٦
الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها	٣٧
أ. وصف موقع البحث	٣٧
ب. عرض البيانات	٤٤
ت. تحليل البيانات	٧٦
الباب الخامس : الخاتمة	٨١
أ. الخلاصة	٨١
ب. الإقتراح	٨٢
مصادر والمراجع	٨٤

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن في التعليم جهودا عديدة التي يبذلها المعلمون والمؤسسات التعليمية للقيام على التعليم الفعال والمؤهلة. وهو يهدف إلى تحسين قدرة الطلاب على استيعاب المعرفة المكتسبة وتعليم الانضباط. من عدة الطرق المستخدمة في التعليم , هناك الطريقة تعرف باسم طريقة الثواب والعقوبة. هاتان الطريقتان في الإسلام هما الركيزتان الأساسيتان في العملية التربوية. بالثواب سوف يشعر الطلاب بدافع عن الأفعال الخيرات , وبالعقوبة سيكونون حريصين على إبعاد الأفعال الدميمة أو السيئة.

يرتبط تقديم الثواب والعقوبة ارتباطاً وثيقاً بجانب الطبيعة البشرية. كما هو معروف أن في النفس البشرية اتجاهان وهما الخير والشر. وهذان متناسب بقول الله تعالى في القرآن الكريم :

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا (١٠)

على أساس أولاء الآيات عرفنا بأن البشر قد يميل إلى خير وترة إلى شر فلا بد أن تكون الأداة كهيمنتهم ليوجه البشر نحو الأفعال الخيرات ويتجنب الأفعال الشريرة. فالأداة التي يمكن استخدامها وهي الثواب على السلوك الحسن أو الإيجابي والعقوبة مقابلة على ما يعتبر سلبيا.

فيما يتعلق بهذا قال الله سبحانه وتعالى :

"فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)"

كما بينت الآيات السابقة , أعد الله سبحانه وتعالى أجرًا لمن يفعل الخير والإثم أو الوزر لفاعل الشر. و بهذا يجب فهمها لأن الغرض الرئيسي من التعليم هو تطوير إمكانيات الأفراد وتعليمهم بشكل أفضل. مع هذا الهدف , يترجا على من يلحق جودة التعليم لتمتلك الإبداع الجيد والمعرفة الوفيرة والشخصية المسؤولة

في الأونة الأخيرة , كانت هناك حالات كثيرة تم فيها الإبلاغ عن معلمين للشرطة للمساءلة الضريبة. على سبيل المثال , في ٦ يناير ٢٠٢٢ في بوجونيجورو , أبلغ ولي أمر تلميذه عن المدرس الرياضي لضربه على ابنه. وزعم أن المعلم ضرب الطالب لأن الطالب تصرف بشكل غير انضباط^٢.

من الحادثة السابقة, يمكننا أن نرى أن هناك سوء الفهم بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تصحيح السلوك السلبي. إن إعطاء العقوبة هو في الواقع طريقة أخرى لتعليم الطلاب , إذا لم يعد من الممكن القيام بالتعليم من خلال تقديم المشورة أو التوجيه أو اللطف أو القدوة. في هذا النوع من الحالات , يمكن تطبيق كيفية تربية الأبناء بالعقوبة , وخاصة في شكل الضرب , كما في حديث النبي :

"مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ, وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ"^٣

² Ainur Rafiq, Guru SMA di Bojonegoro Dilaporkan Pukul Siswa, Kasusnya Berakhir Damai, https://news.detik.com/berita-jawa-timur/d-5887316/guru-sma-di-bojonegoro-dilaporkan-pukul-siswa-kasusnya-berakhir-damai?_ga=2.151743225.1961729804.1642729540-665876301.1642729539, (٢١ يناير ٢٠٢٢)

^٣ النووي. رياض الصالحين ص ٩٥

ومع ذلك , ينبغي التذكير بأن عقوبة الضرب لها حدود وشروط معينة في تنفيذها , ويتخلص من ذلك , أن العقوبة لا تتعلق بالضرب فحسب ولكن هناك عدة الطرق والأنواع من العقاب يمكن استخدامها في العملية التعليمية. بل الأحيان , كانت عقوبة الضرب ليست فعالة جدًا و يمكن أن تتأثر سلبيا على عملية التعلم.

إندونيسيا كدولة أغليبتها المسلمون, قد جعلت اللغة العربية كلغة أجنبية تمت دراستها مكثفية في المؤسسات التعليمية المختلفة. وذلك لأن الإسلام نزل على الأعرين لأول مرة , وكان القرآن الكريم وحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم كمصدر رئيسي في شريعة الإسلام نزلا باللغة العربية. ولذلك, أصبح تعليم و تعلم اللغة العربية أمرًا ضروريًا للمسلمين لمعرفة وفهم دينهم. كما قال ابن تيمية رحمه الله : "فإن نفس اللغة العربية من الدين , ومعرفتها فرض واجب, فإن فهم الكتاب والسنة فرض, ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية, وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ثم منها ما هو واجب على الأعيان, ومنها ما هو واجب على الكفاية".^٤

وفقًا لعلماء النفس , يقول بأن في عملية تعلم اللغة هناك خمس مراحل : وهي التجربة والخطأ , والتذكر , والتقليد , والربط , والقياس. فيمكن الاستنتاج من هنالك المراحل الخمس وهو بأن اللغة هي في الأساس عملية تكوين التعود^٥.

وقد تم التحقيق على نطاق واسع عن التأثير في عملية التعليم والتعلم من قبل الخبراء التربويين الذين أثبتوا أنه من خلال الممارسة سيحصل الشخص على انطباع أعمق وسيظل

^٤ ابن تيمية, اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجهم, (قاهرة : دار الحديث, ٢٠٠٣) ١ : ٢٧٥.

^٥ Pranowo, *Analisis Pengajaran Bahasa Untuk Jurusan Bahasa Dan Guru Bahasa*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 1996), hlm. 21.

دائمًا في الذاكرة لفترة طويلة من مجرد نظرية التعلم. المعرفة البشرية إذا لم يتم الحصول عليها من خلال الممارسة وتم ممارستها كلما طالت الشدة^٦.

في تعليم اللغة العربية , الطريقة التي تعتبر فعالة ويمكن استخدامها في تدريب الطلاب على الانضباط في الممارسة والتعود على الكلام باللغة العربية هي طريقة الثواب والعقوبة.

وتقام تقديم الثواب والعقوبة في معهد الإصلاح الإسلامي منذ دهر قديم كطريقة يدرّب بها الطلاب على ممارسة اللغة العربية. يهتم الباحث بالبحث عن هذا الموقع بأن معهد الإصلاح الإسلامي دادابن بندووسو هو معهد ذو ثقافة قوية إلى حد ما في تعويد وممارسة اللغة العربية. يُطلب من الطلاب بمعهد الإصلاح الإسلامي دادابن بندووسو استخدام اللغة العربية في كل نشاط يقومون به من الاستيقاظ إلى عودتهم للنوم.

من الناحية المثالية , يمكن تنفيذ الثواب والعقوبة يشجع الطلاب في تعلم اللغة العربية , سواء فعالاً كان أم سلبياً. ومن المفارقات أنه لا يزال الطلاب الذين يهتمون بذلك ويبدو أنهم يستخفون بشأنه. وبعضهم لم يزالوا يستخدمون اللغة الإندونيسية كوسيلة التواصل مع الطلاب الآخرين , بل إن بعضهم يستخدمون اللغة الإقليمية التي كانت أثقل الانتهاك الغوي في معهد الإصلاح الإسلامي . وهناك أيضاً بعض الطلاب الذين يرتكبون نفس الانتهاكات اللغوية في نفس الفترة الزمنية.

من هذه الظاهرة اهتم الباحث أكثر اهتماماً على أن يحلل ويبحث فيما يتعلق والمشاكل الموجودة في تطبيق اللغة العربية في معهد الإصلاح الإسلامي , حتى اختار الباحث العنوان

⁶ M. Arifin. Ilmu Pendidikan Islam Suatu Tinjauan Teoritis Dan Praktis Berdasarkan Pendekatan Interdisipliner, (Jakarta: Bumi Aksara, 1994), hlm. 212.

"مشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ " كعنوان البحث العلمي.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة التي تم وصفها، تمت صياغة العديد من المشكلات على النحو التالي:

١. كيف المشكلات المنهجية في تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو

الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ؟

٢. كيف المشكلات السلوكية في تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو

الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

ج. أهداف البحث

من خلال أسئلة البحث السابقة يستطيع الباحث أن يضع النقاط الأتية لتكوين أهداف

البحث :

١. لوصف المشكلات المنهجية الموجودة في تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام

العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤ /

٢٠٢٥

٢. لوصف المشكلات السلوكية الموجودة في تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام

العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/

٢٠٢٥

د. فوائد البحث

كانت الفوائد تتكون من الفوائد النظرية و الفوائد العملية للباحث و الوكالة و المجتمع.^٧ من

بعض الفوائد كما تلي :

١. الفوائد النظرية

ترجى من هذا البحث العلمي زيادة المعرفة في وصف التخطيط تنفيذه و تقويمه
عندما يحتاجه عناصر المعهد حين يمارس اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

١. للباحث : سوف يكون هذا البحث علما للباحث في معرفة المشكلات الموجودة
و حلولها في تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية.

٢. للمدبر ومعهد الإصلاح الإسلامي : ترجى من هذا البحث زيادة المعرفة
والمعلومات لدى المدبر والمعهد عن حلول المشكلات في تطبيق طريقة الثواب
والعقوبة لممارسة كلام العربية.

٣. للجامعة كياهي حاجي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر: يمكن أن يكون
زيادة المراجع لطلاب قسم تعليم اللغة العربية

هـ. تعريف المصطلحات

المصطلحات المستخدمة في هذا البحث كما يلي :

١. **مشكلات تطبيق الطريقة :** هي جميع العقبات أو التحديات التي تواجه تنفيذ طريقة تعليمية معينة, سواء كانت ذات طبيعة منهجية أو سلوكية أو تنظيمية. وفي هذا البحث, يشير المصطلح إلى الصعوبات التي تعيق نجاح تطبيق طريقة الثواب والعقوبة في تعويد الطلاب على ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية.
٢. **طريقة الثواب :** هي أسلوب تربوي يقوم على تعزيز السلوك الإيجابي لدى المتعلمين من خلال تقديم مكافآت مادية أو معنوية. والمقصود بها في هذا البحث, تقديم التشجيع والتحفيز للطلاب عندما يستخدمون اللغة العربية بشكل صحيح داخل المعهد, وذلك بغرض ترسيخ استخدام اللغة في حياتهم اليومية.
٣. **طريقة العقوبة :** هي أسلوب تربوي يُستخدم لضبط السلوك غير المرغوب فيه من خلال فرض إجراءات تصحيحية مادية أو معنوية. وفي هذا البحث, يقصد بها تطبيق عقوبات تعليمية (مثل التنبيه أو الحرمان من بعض الامتيازات) على الطلاب الذين يخالفون نظام اللغة العربية داخل المعهد, بهدف تصحيح سلوكهم اللغوي وتحفيزهم على الالتزام بالاستخدام الصحيح للغة.

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

١) الدراسة السابقة

في سياق البحث هذا يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة لنتائج الدراسات السابقة الموجودة بالفعل بهدف تجنب الانتحال وتكرار نتائج الدراسات السابقة. تشمل نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الذي يتبناه الباحث ما يلي :

البحث العلمي "تنفيذ أساليب الثواب والعقوبة كجهد لزيادة الدافعية التعليمية لدى الطلاب في تعلم العقيدة الأخلاق في الفصل الثامن ج في المدرسة المتوسطة عيمبلاك" سليمان البحث لإرما مسروره , قسم التربية الإسلامية , كلية التربية وتدريب المعلمين , جامعة الدولة الإسلامية سونان كليجاغا. خلص إلى أن تطبيق أساليب المكافأة والعقوبة يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة عيمبلاك^٨.

البحث العلمي بعنوان "تطبيق الثواب والعقاب في تعلم مهارة الكلام وأثره على دافع الطلاب للتعلم في معهد منابع الصالحين سوسي ميار جريسيك" لزولي نور المهاسي , قسم تعليم اللغة العربية , جامعة سونان كليجاغا. خلص إلى أن أساليب المكافأة والعقاب هناك أولئك الذين يوافقون والذين لا يرجعون إلى عدة عوامل مثل

⁸ Erma Masruroh, "Penerapan Metode Reward And Punishment Sebagai Upaya Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Akidah Ahlak Kelas VIII C Mts Negeri Ngemplak Sleman", Skripsi Sarjana Pendidikan Islam, (Yogyakarta : Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2012). t.d.

الإدارة غير العادلة , وموقف الإدارة الشرس للغاية وما إلى ذلك. بحيث تؤثر الثواب والعقوبة على الطلاب^٩

بحث نورليندا بعنوان "تأثير استعمال طريقة الثواب والعقاب على مهارة التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة MTs Nurul Irham Lembang Lohe". اعتمدت الباحثة على المنهج الكمي باستخدام الاختبار القبلي والبعدي لقياس أثر الطريقة على مهارة التحدث. وأظهرت النتائج أن طريقة الثواب أثرت تأثيرًا معنويًا واضحًا على مهارة التحدث, بينما طريقة العقاب لم يكن لها أثر معنوي وتدل هذه الدراسة على أن فعالية الثواب في رفع مهارة الكلام أكبر من فعالية العقاب, وهو ما يدعم جانباً من هذا البحث الحالي الذي يركز على تحسين ممارسة الكلام من خلال أسلوب الثواب والعقاب.^{١٠}

بحث ديماس براديتا برايندي (٢٠١٦م) بعنوان "تأثير الثواب والعقاب على الدافعية لتعلم اللغة العربية لدى طلاب معهد Ta'mirul Islam Surakarta". استخدم الباحث المنهج المختلط (الكمي والنوعي) من خلال الاستبانة والمقابلة. ووجد أن الثواب (كالمدهح والمكافآت) والعقاب (كالتحذير أو العقوبة البدنية) لهما أثر إيجابي ومعنوي على دافعية التعلم. وهذه النتيجة تؤكد أن المزج بين الثواب والعقاب

⁹ Zuly Nurul Mahmudah, "Aplikasi Reward Dan Punishment Dalam Pembelajaran Maharah Al-Kalam Dan Dampaknya Terhadap Motivasi Belajar Santri Pondok Pesantren Putri Mamba'us Sholihin Suci Mayar Gresik", Skripsi Sarjana Pendidikan Islam, (Yogyakarta : Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2012). t.d.

¹⁰ Nurlinda, "Pengaruh Penggunaan Metode Reward and Punishment terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa di MTs Nurul Irham Lembang Lohe", Skripsi (Universitas Islam An Nur Lampung, 2019), hlm. 75.

يمكن أن يسهم في رفع دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية إذا طُبِّق بطريقة عادلة

ومتسقة.^{١١}

بحث فيز مزدة عوفا (٢٠١٧م) بعنوان "تأثير تطبيق الثواب والعقاب في تحسين

قدرة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات في Markazul Lughoh Ponpes Darul

Falah Jepara". وهو بحث نوعي ميداني استخدم الملاحظة والمقابلة. وأظهرت النتائج

أن تطبيق الثواب والعقاب بشكل متوازن أسهم في تحسين قدرة الطالبات على

التحدث باللغة العربية بشكل ملحوظ, مما يوضح أن هذه الطريقة إذا أحسن تطبيقها

تكون فعالة في سياق تعليم مهارة الكلام^{١٢}

بحث فاطمة زهرة بعنوان "أثر تطبيق أسلوب الثواب والعقوبة في تحسين ممارسة

اللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية", وهو بحث كمي باستخدام

الاستبانة, وقد بين أن العلاقة بين الثواب والعقوبة ومهارة الكلام إيجابية إذا كان

تطبيقها عادلاً ومتسقاً, وسلبية إذا كانت عشوائية أو مفرطة.^{١٣}

من المراجع السابقة , لم يجد الباحث دراسة تناقش مشكلات تطبيق طريقة الثواب

والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة , لكن هناك بعض الأوجه المتشابهة , وهي

حول الثواب والعقوبة , ولكنها تختلف في تطبيقها

¹¹ Dimas Pradipta Pribadi, "Implikasi Reward and Punishment terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Pondok Pesantren Ta'mirul Islam Surakarta", Skripsi, (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2016), hlm. 88.

¹² Faiz Mazdha Aupa, "Pengaruh Penerapan Reward dan Punishment dalam Peningkatan Kemampuan Bahasa Arab Santri di Markazul Lughoh Ponpes Darul Falah Amsilati Putri Bangsri Jepara", Skripsi, (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017), hlm. 64.

¹³ Fatimah Zahra, "Pengaruh Reward dan Punishment terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah" Jurnal Al-Lisan, Vol. 7, No. 1 (2022), hlm. 50–62.

(٢) الدراسة النظرية

١. مهارة الكلام

تُعَدُّ مهارة الكلام إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة، وهي الوسيلة الرئيسة للتواصل الشفوي بين الأفراد. ومن خلالها يستطيع المتعلّم التعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه بلغة سليمة وواضحة. وتكتسب هذه المهارة أهميتها في تعليم اللغة العربية لكونها تعكس قدرة المتعلّم على استخدام اللغة في مواقف الحياة اليومية وفي المجالات الأكاديمية.

أ. تعريف مهارة الكلام

المهارة هي مصدر من مهر - يمهّر - مهارة. المراد فيها الاستطاعة واما الكلام فهو القول^{١٤} تُعَدُّ مهارة الكلام من أبرز المهارات اللغوية، إذ تمثل الوسيلة العملية التي يُعبّر بها المتعلم عن أفكاره من خلال اللغة. وغالبًا ما يكون هدف متعلمي اللغة العربية هو إتقان مهارة التحدث والنطق السليم بهذه اللغة، باعتبارها المفتاح الأساسي للتواصل الفعّال.

من المعلوم أن اللغة وظيفتين رئيسيتين هما: التعبير والتواصل، ويُعَدُّ التعبير في جوهره وسيلةً لخدمة عملية التواصل. وتُعَدُّ مهارة الكلام من المهارات اللغوية التي تُمكن الفرد من التعبير عن مشاعره وأفكاره، كما تتيح له التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

فالكلام يُعد الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الإنسان لإشباع حاجاته وتحقيق متطلباته داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وهو الأداة اللغوية الأكثر استخدامًا وممارسةً في الحياة اليومية، كما أنه يفوق الكتابة أهميةً في تحقيق التواصل الاجتماعي.

لقد عرفنا أن المهارة اللغوية تتكون من أربع مهارات وهي مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة. ومهارة الكلام تعتبر من أهم المهارات اللغوية لأنه أول ما يهدف إليه كثير ممن يتعلم اللغة الأجنبية.^{١٥}

تتضمن مهارة الكلام المحادثة والتعبير الشفهي، وهي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم إتقان نطق الأصوات بدقة، ومعرفة الصيغ النحوية، وتنظيم الكلمات والجمل بطريقة صحيحة، ليتمكن من التعبير عما يريد قوله بوضوح. ويُنظر إلى الكلام على أنه عملية ذهنية تتضمن دافعًا داخليًا لدى المتكلم، يتبعه مضمون يُعبّر عنه، كما أنه عملية انفعالية واجتماعية في آنٍ واحد. وبذلك، فإن الكلام يُعدّ نشاطًا لغويًا يبدأ بدافع ذاتي وينتهي بإتمام عملية تواصل صوتي في سياق اجتماعي معيّن.^{١٦}

تُعدّ اللغة في أصلها كلامًا منطوقًا لا مكتوبًا، وهذه الحقيقة تُشير بوضوح إلى أن الكلام هو الأساس الذي تقوم عليه اللغة. ومن هنا، فإن مهارة

¹⁵ Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung : Angkasa, 1990)hal 1

16 محمود كامل الثاقفة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. ١٥٣

الكلام تُعدّ من المهارات اللغوية الرئيسة، إذ تُستخدم في التعبير الشفوي والتواصل اليومي باستخدام اللغة العربية. ويُنظر إلى الكلام على أنه عنصر جوهري في مناهج تعليم اللغة الأجنبية، بل ويعدّه المتخصصون في هذا المجال من أهم الأهداف التي يسعى تعليم اللغة إلى تحقيقها.^{١٧}

ب. أهمية مهارة الكلام

لاشك أن الكلام من أبرز أشكال النشاط اللغوي لدى الصغار والكبار على حد سواء، إذ يستخدم الناس الكلام في حياتهم اليومية أكثر بكثير من الكتابة، مما يجعل من الكلام الوسيلة الرئيسة للتواصل البشري. ومن هذا المنطلق، يُعتبر الكلام الجزء الأهم في ممارسة اللغة وتوظيفها في الواقع.^{١٨}

إن مهارة الكلام من إحدى المهارات اللغوية الأساسية، ولا يمكن اعتبارها فرعاً معزولاً عن بقية فروع اللغة العربية، بل إنها تمثل الهدف النهائي من دراسة مختلف فروع اللغة، خاصة بالنسبة للناطقين بغيرها، إذ تهدف تلك الدراسات إلى تمكين المتعلم من التعبير الشفوي السليم والتواصل الفعال.

شرح أحمد فؤاد محمود عليان من أهمية الكلام هي :

١. سبق الكلام الكتابة في الوجود، إذ استخدم الإنسان النطق للتواصل قبل أن يتعلم الكتابة.

17 نفس المرجع، ص ١٥١

18 عبد السيد، تعليم اللغة العربية، الرسالة العلمية، (القاهرة : دار الفكر، ٢٠٠٣) ص ١٠

٢. يساعد التدريب على الكلام الإنسان على التعبير بطلاقة، ويُثَمِّي

فيه روح المبادرة والقدرة على التحدث أمام الجمهور بثقة.

٣. تتطلب الحياة المعاصرة، بما تحمله من حرية وثقافة، مهارة في الحوار

والتعبير عن الرأي والإقناع، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تدريب

فعّال على مهارة التحدث التي تُمكن الفرد من التعبير بوضوح عمّا

يدور في نفسه.

٤. الكلام لا يقتصر على كونه وسيلة لتطمين المتقلقين، بل هو أيضًا

وسيلة لطمأنة الأهل والأقارب، إذ إن انقطاع الاتصال يوّلّد القلق،

أما التواصل بالكلام، كما يفعل المسافر مع أهله وأصدقائه، فهو

يبعث الطمأنينة المتبادلة.

٥. يُعَدّ الكلام مرآة صادقة تعكس شخصية المتكلم، ويُستخدم أحيانًا

للحكم على مستواه الثقافي، وانتمائه الاجتماعي، ومجال عمله؛ إذ

تختلف المصطلحات اللغوية باختلاف المهن والطبقات. ومن هذا

المنطلق، يُقال إن "الإنسان هو الكلام"، حتى إن بعض علماء

المنطق عرّفوه بقولهم: "الإنسان حيوان ناطق."

٦. الكلام أداة أساسية للإقناع، ووسيلة للفهم المتبادل بين المتكلم

والمخاطب، ويظهر ذلك من خلال تنوّع القضايا التي تُطرح للنقاش،

سواء كانت مشكلات فردية أو عامة, مما يدل على دور الكلام في معالجة الخلافات وبناء التفاهم.

٧. الكلام وسيلة للتنفيس الانفعالي, إذ يساعد الفرد على التخفيف من أزماته النفسية من خلال التعبير عما يشعر به, حتى وإن كان الحديث مع النفس, فهو يُعد نوعًا من العلاج الذاتي يُسهم في تخفيف التوتر والضغط.

٨. الكلام أداة محورية في العملية التعليمية بجميع مراحلها, إذ لا يمكن لأي معلّم الاستغناء عنه في شرح الدروس وتوضيح المفاهيم, مهما كانت المادة التي يُدرّسها.

٩. الكلام نشاط إنساني شامل يمارسه الجميع, صغارًا وكبارًا, ذكورًا وإناثًا, متعلمين وغير متعلمين, إذ يمنح الفرد مساحةً أوسع للتفاعل مع الحياة والتعبير عن احتياجاته الأساسية.^{١٩}

ج. مقومات مهارة الكلام

هناك عدّة شروط ومقومات يجب أن تتوفّر في الشخص المتكلّم حتى

تكتمل لديه مهارة الكلام ومنها:^{٢٠}

¹⁹ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص ٨٧ - ٨٨

²⁰ مفهوم_مهارة_الكلام/ <https://mawdoo3.com/> (٢٣ يناير ٢٠٢٢)

١. الاعتدال في درجة الصوت: يشكّل مستوى الصوت أحد العوامل المؤثرة

في الانطباع الأول لدى المستمع، ويُعرف في علم النفس بـ"تقنية

الحديث". فإذا كان الصوت منخفضًا بشكل مبالغ فيه، فقد يدلّ على

ضعف الثقة بالنفس وقلة التحكم، مما يؤدي إلى شعور المستمع بالملل

وفقدان الرغبة في الاستماع.

٢. استخدام الكلمات الواضحة: أن يستخدم المتحدث ألفاظًا واضحة

وتراكيب فصيحة يفهمها المستمع، لأن ذلك يُظهر إتقانه في الأداء

ويعكس ثقته بنفسه، كما يشجّع على الإصغاء والاستمرار في المتابعة.

أما استعمال الكلمات الضعيفة والتعابير الغامضة، فيدلّ على محدودية

الثقافة وضعف الإلمام بالموضوع، ويبعث في المستمع مشاعر الملل وعدم

الاهتمام.

٣. التواضع: حثّ الإسلام على التحدث بلطف والتواضع في الكلام،

وشجّع على استخدام الألفاظ المألوفة والعبارات الواضحة التي يفهمها

الجميع، كما نهى عن التكلف والتصنع في الحديث باستعمال الألفاظ

الغريبة أو الأساليب المعقدة. وقد اعتبر هذا الأسلوب المذموم من

الأسباب التي تؤدي إلى كراهية الناس، بل ونفور الله عز وجل من

المتكلمين في القول.

٤. ترك ما لا يعنيه: ينبغي للمتحدث ألا يتحدث في أمور الناس الخاصة،

التي لا تعنيه، بحيث لا يضره السكوت عنها ولا ينفعه الكلام فيها.

٥. على المتحدث أن يتحرى صدق الكلام، ويتثبت مما يقول، ولا ينقل إلا

ما ثبتت صحته من مصادر موثوقة، لأن الكلمة قد تُقال بلا تدقيق،

فيتناقلها الآخرون وتُبنى عليها نتائج خطيرة. فالشائعات كثيراً ما تكون

سبباً في وقوع الأزمات والحن التي تصيب الأفراد والمجتمعات.

د. أهداف تعليم مهارة الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما

لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصّة الدراسية، ولكل نوع من هذين

الكيفين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى وعلى المعلم وهو يصوغ أهدافه

عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.

وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء

اللغة التطبيقيين :

(١) نطق الأصوات نطقاً صحيحاً^{٢١}

(٢) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر

والتغميم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية^{٢٢}

(٣) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسب^{٢٣}

(٤) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة

لعمره ومستواه الاجتماعي و طبيعة عمله, و أن يكتسب بعض

المعلومات الأساس عن التراث العربي و الإسلام^{٢٤}

(٥) أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العملية

و الفكرية داخل المدرسة^{٢٥}

وهناك أيضاً أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام من أحمد

فؤاد محمود في كتابه^{٢٦} وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية

العامة, وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي :

(١) يهدف تعليم اللغة إلى تمكين الأفراد من أداء مختلف الأنشطة

اللغوية التي يقتضيها المجتمع, وتعويدهم على النطق السليم, وهو

ما يتطلب إلماماً بفنون اللغة وقواعدها, واستخدام المفردات

المناسبة للتعبير عن المعاني المتنوعة, وصياغة العبارات بشكل

صحيح.

(٢) يُراد من تعليم اللغة تمكين الأفراد من التعبير عما يدور في

نفوسهم أو ما يشاهدونه باستخدام عبارات صحيحة. ويتحقق

22 محمود كامل النافعة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيكو, ٢٠٠٣) ص ١٣٠

23 نفس المرجع

24 نفس المرجع

25 حسن شحاتة, تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق (القاهرة: دار شادو, ١٩٩٢) ص ٢٣٤

26 أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار الماسلم), ١٩٩٢, ص ٩٤ - ٩٥

ذلك من خلال تزويدهم بالمادة اللغوية التي تطوّر قدراتهم التعبيرية، وتعينهم على اختيار الألفاظ والأساليب المناسبة، نظرًا لما تحملها الكلمات من دلالات معنوية ملازمة لها.

(٣) من أهداف تعليم اللغة أيضًا توسيع مدارك المتعلّمين من خلال تمكينهم من تنظيم عناصر أفكارهم بأسلوب مؤثر وجميل، ونقل وجهات نظرهم للآخرين بوضوح، والتعبير عمّا في نفوسهم بلغة سهلة ومفهومة.

(٤) يسهم تعليم اللغة في تدريب الأفراد على التفكير المنطقي وسرعة الاستجابة في التعبير، كما يُعوّدهم على مواجهة المواقف المفاجئة، وتنظيم أفكارهم من خلال التعبير المتسلسل والمنسق، وربط المعاني بشكل مترابط ومنهجي.

(٥) يُهدف من تعليم اللغة أيضًا إلى تعزيز قدرة الفرد على مواجهة الآخرين، وتنمية ثقته بنفسه، وتأهيله للمواقف التي تتطلب فصاحة وارتجالًا، وتمكينه من التعبير بطلاقة وجرأة وصدق، مع تنمية استقلاله في الرأي.

(٦) يساعد تعليم اللغة على توسيع قدرة الأفراد على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة، حيث تشمل مهارة الكلام مواقف

متعددة كالسؤال والجواب, والمحادثة, والمناظرة, وتوجيه

التعليمات, وإدارة النقاش, والتعليق على الأحداث.

(٧) يُنمّي تعليم اللغة مهارة الملاحظة الدقيقة عند وصف الأشياء

والأحداث, مع تدريب المتعلم على التنوع والتنظيم في التعبير,

والسرعة في اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة, إذ تُعد هذه

المهارات ضرورية لاستخدامه اللغوي اليومي.

(٨) يساهم تعليم اللغة في تهذيب الوجدان وتنمية الحس الجمالي,

ويُعزز من قدرة المتعلم على التخيل والإبداع, إلى جانب تمكينه

من التعبير عن مشاعره وأفكاره بأسلوب واضح ورفيع التأثير.

٢. المشكلات

تُعدُّ المشكلات جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم, إذ قد تواجه المعلم

والمتعلم على حدٍّ سواء. وفهم طبيعة هذه المشكلات وأسبابها يُسهم في إيجاد

الحلول المناسبة وتحسين جودة العملية التعليمية. وفي هذا البحث, سيتم التركيز

على المشكلات المرتبطة بتطبيق طريقة الثواب والعقاب في ممارسة اللغة العربية,

وذلك لتحديد مواطن الضعف واقتراح سبل معالجتها

أ. تعريف المشكلات

المشكلات لغة : جمع المشكلة. اصطلاحاً : قضية مطروحة تحتاج إلى معالجة^{٢٧} أي نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى التعديل لأنها تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا بنتيجته لوجود بعض الصعوبات إلى تحقيق الأهداف المرجوة وتظهر المشكلة يوضح عندما يعجز الفرد أو الأفراد في الحصول على نتائج المتوقعة من الأعمال والنشاطات المختلفة^{٢٨}.

وعرفت بنجهام (١٩٦٥) بأن المشكلة هي "عقبة تسد الطريق أمام القدرات التي تتكون عند الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة فيه". وأما ترافرز (1977) يعرف المشكلة بأنها الحالة التي يشعر بها الفرد بعدم التوازن وبعدم التي توفر خبرة سابقة لديه تفيده في إعادة حالة التوازن^{٢٩}.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. أنواع المشكلات

أ) المشكلة المنهجية

المشكلة المنهجية هي المشكلات التي تنشأ نتيجة ضعف أو نقص في جوانب المنهج أو الطرق أو أدوات التدريس المستخدمة في المؤسسة التعليمية. وفقاً للخبراء, تشمل هذه المشكلة كل ما يعيق تحقيق أهداف التعلم بسبب

27 المعجم المعاني

28 رافدة الحريري، المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية (عمان : دار المنهج) ص ١٣

29 جمال عبد الفتاح، مهارة الحياة (عمان : إثراء للنشر والتوزيع : ٢٠١٠) ١٩

عدم توافق تصميم التعليم مع احتياجات المتعلمين. بعض الأمثلة على المشاكل المنهجية هي: عدم توفر مواد تعليمية مكتوبة أو منظمة بشكل جيد, قلة تنوع طرق التدريس الجذابة والمناسبة مع شخصية الطلاب, عدم وجود معايير أو دلائل واضحة لقياس نجاح استخدام اللغة العربية, نقص التقييم أو القياس الدوري لقدرات التحدث لدى الطلاب, عدم حصول المعلمين أو المشرفين على تدريب خاص لتطبيق أسلوب المكافأة والعقاب بشكل فعال.³⁰

ب) المشكلة السلوكية

المشكلة السلوكية هي تصرفات غير مرغوب فيها تصدر عن الأفراد, خاصة الطلاب, وتتنافى مع القواعد الاجتماعية أو الأخلاقية أو النظامية في البيئة التربوية. وقد عرّفها بعض التربويين بأنها: "كل سلوك يصدر عن الطالب ويؤثر سلباً في تعلمه أو تعلم زملائه, أو يعيق سير العملية التعليمية داخل الصف أو المؤسسة التربوية".

تتجلى المشكلات السلوكية في صورة مخالفة القواعد, وعدم احترام المعلمين أو الزملاء, وعدم أداء الواجبات, والتأخر عن الحصص, وغيرها من

³⁰ Oemar Hamalik, Proses Belajar Mengajar (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hlm. 57.

التصرفات التي تشير إلى اضطراب في الانضباط الذاتي أو ضعف في الدافع

التعليمي

٣. الثواب

يُعدُّ الثواب من الوسائل التربوية الفعّالة في تشجيع المتعلّمين وتحفيزهم على السلوك الإيجابي وتحقيق الأهداف التعليمية. فهو يُسهم في تعزيز الدافعية الداخلية للطلاب، ويزيد من رغبتهم في المشاركة الفعّالة داخل الصف وخارجه. كما يُعدُّ استخدام الثواب بشكل متوازن جزءًا مهمًا من تطبيق إستراتيجية التعليم التي تجمع بين التحفيز والتقييم.

أ. تعريف الثواب

الثواب هو الهداية. والمقصود بالثواب في التربية هو إثابة الطفل ومكافأته معنوياً أو مادياً على السلوكيات الجيدة³¹ والثواب هو أداة تعليمية تُمنح للطلاب الذين حققوا إنجازات جيدة. فالغرض من الثواب هو أن تكون أداة لتعليم الطلبة حتى يشعروا بالسعادة لأن أفعالهم أو أعمالهم تكافأ. علاوة على ذلك، يعتزم المعلمون أيضاً أن يكون الطالب بهذا الثواب أكثر نشاطاً في جهوده لتحسين أو تعزيز الإنجازات التي تم تحقيقها

³¹ صالح عبد الكريم، فن تربية الابناء (غزرا : دار الراية، ٢٠١١) ص ١٠٢

لذا , فإن الهدف الأهم من الثواب ليس النتائج التي يحققها الطالب , ولكن عملية الطالب التي يحصل بها النتائج, فالمربي يهدف إلى تكوين ضمير وقدرات أفضل^{٣٢}

ب. أنواع الثواب

هناك أنواع عديدة من الثواب كأداة تعليمية. على سبيل المثال هي كما يلي :

١. أوما المعلم بإشارة سعيدة وتأكيد الإجابة التي قدمها الطالب
٢. يعطي المعلم كلمات تشجيعية (المدح) مثل: "يبدو أن كتابتك جيدة. إذا واصلت التمرين , فسيتحسن الأمر "
٣. يمكن أن يكون العمل أيضًا الثواب. مثال: "سأطرح عليك سؤالاً أكثر صعوبة , يا علي , لأن الرقم ٣ يبدو جيدًا جدًا بالنسبة لك
٤. غالبًا ما تكون الثواب التي تستهدف الفصل بأكمله ضرورية جدًا. على سبيل المثال , "لأنني أرى أنك أبلت بلاءً حسنًا وانتهيت بسرعة , سأخبرك الآن (المعلم) قصة جيدة جدًا

٥. يمكن أن تكون الثواب أيضًا في شكل أشياء ممتعة ومفيدة للأطفال.
- على سبيل المثال , أقلام الرصاص أو دفاتر الملاحظات أو الحلوى أو

³² M. Ngalim Purwanto , *Ilmu Pendidikan Teoritis dan Praktis* (Bandung: Remaja Rosda Karya , 2006), hlm. 182.

الأطعمة الأخرى. لكن في هذه الحالة , يجب أن يكون المعلم حذرًا
وحكيمًا للغاية لأنه مع هذه الأشياء , من السهل أن تتحول الثواب إلى
"أجور" للطلاب^{٣٣}

وقال دكتور صالح عبد الكريم مكتوبا في كتابه أن الثواب ينقسم إلى
كيفين^{٣٤}, ثواب مادي وثواب معنوي.

١. الثواب المادي هو نوع من المكافآت الملموسة التي تتناسب مع رغبات
الفرد وتُقدَّم له بشكل محسوس, كأن تُعطى الحلوى أو الألعاب
للأطفال, أو تُقدَّم النقود والهدايا العينية كالهاتف المحمول للمراهقين
٢. الثواب المعنوي وينقسم إلى كيفين :

(١) الثواب المعنوي غير المباشر هو مكافأة غير فورية تُمنح لاحقًا, مثل الوعد
بدخول الجنة في الآخرة.

(٢) الثواب المعنوي المباشر هو تعزيز فوري يظهر من خلال كلمات
المدح والتشجيع, مثل "ممتاز" أو "أنت عبقرى", إضافةً إلى مشاعر

التقدير والاحترام, وإظهار المحبة والاهتمام للمتعلم.

33 المرجع نفسه، ١٨٣

34 صالح عبد الكريم، فن تربية الابناء (غزّا : دار الراية، ٢٠١١) ١٠٥

ج. شروط الثواب

إذا نظرنا إلى ما تم شرحه حول معنى الثواب , ومتى ومن يحتاج إلى الحصول على مكافأة , وما نوع الثواب التي تكون جيدة لشخص ما , فقد اتضح أن منح الثواب أمر سهل للغاية. هناك العديد من الشروط التي يجب أن يأخذها اختصاصيو التوعية في الاعتبار:

١. لمنح الثواب التربوية , من الضروري أن يعرف المعلمون طلابهم حقاً وأن يعرفوا كيفية تقديرهم بشكل صحيح. الثواب الخاطئة وغير المناسبة بناءً على عواقب غير مقصودة.

٢. يجب ألا تسبب الهدية الممنوحة للطفل الغيرة أو الحسد للأطفال الآخرين الذين يشعرون أيضاً أن عملهم أفضل

٣. يجب أن يكون منح الثواب مقتصدًا. في كثير من الأحيان أو بشكل مستمر , يؤدي منح الثواب إلى فقدان معنى الثواب كأداة تعليمية.

٤. لا تعطي مكافآت مع ما وعد به قبل أن يظهر الطلاب أداء عملهم , وخاصة بالنسبة للمكافآت الممنوحة للفصل بأكمله.

٥. يجب أن يكون اختصاصيو التوعية حذرين في منح الثواب , بما في ذلك الثواب الممنوحة للأطفال التي يحصلون عليها كأجور مقابل العمل الشاق

الذي يتعين القيام به.^{٣٥}

د. مزايا وغيوب طريقة الثواب^{٣٦}

١. مزايا طريقة الثواب :

(أ) توفير تأثير كبير بدرجة كافية على أرواح الطلاب للقيام بأعمال

إيجابية وتقديمية

(ب) يمكن أن يكون حافزًا للطلاب الآخرين لمتابعة الطلاب الذين تلقوا

المديح من معلمهم. سواء في السلوك أو الأخلاق أو الحماس

والتحفيز للقيام بعمل أفضل

٢. عيوب طريقة الثواب

(أ) يمكن أن يكون لها تأثير سلبي إذا قام المعلم بذلك بشكل مفرط ,

بحيث قد يجعل الطلاب يشعرون بأنهم أعلى من أصدقائهم.

(ب) يتطلب بشكل عام أدوات وتكاليف معينة , وما أشبه ذلك.

٤. العقوبة

تُعدُّ العقوبة وسيلةً تربويةً تُستخدم لضبط سلوك المتعلمين وتقويمه عندما

يخالفون القواعد أو يظهرون سلوكًا غير مرغوب فيه. ويهدف العقاب التربوي

إلى تصحيح الأخطاء وتوجيه المتعلم نحو السلوك الإيجابي, شريطة أن

³⁶ Nurlinda, Skripsi : Pengaruh Penggunaan Metode Reward and Punishment terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Di Mts Nurul Irham Lembang Lohe, (Sinjai: Universitas Muhammadiyah Sinjai, 2019) hlm. 36-37

يُستخدم بأسلوب معتدل ومتوازن, بحيث لا يضر بالدافعية أو بالعلاقة الإيجابية بين المعلم والمتعلّم.

أ. تعريف العقوبة

هي عكس الثواب, وكلاهما رد فعل من المعلم للأفعال التي قام بها الطلاب. تُمنح الثواب على الأعمال الصالحة التي تم القيام بها , بينما يُعاقب على الأفعال أو الأشياء السيئة أو الشريرة.³⁷ وأما المقصود بالعقوبة هو عقاب الطفل معنوياً أو مادياً على السلوكيات السيئة³⁸ يقول أحد الآراء أن العقوبة هي جهد تربوي لتحسين وتوجيه الطلاب في الاتجاه الصحيح , وليس ممارسة العقوبة والتعذيب التي تخنق الإبداع. عادة ما يتم إعطاء العقوبة أو العقوبة في التعليم للطلاب كعقوبة أو انتهاك تم القيام به³⁹

إن مبدأ العقوبة الذي يؤدي إلى الوعي الذاتي يتوافق إلى حد كبير مع المبادئ التي يعلّمها الإسلام. على الرغم من أن وجود الرسول هو إنذار , إلا أن وجود الرسول كمعطي للبشارة في عملية التعليم الإسلامي يبدو أكثر هيمنة وأهمية. لم يقدم النبي الثواب في شكل مادي , بل حفز الذكاء لدى

37 المرجع نفسه ١٨٦

38 صالح عبد الكريم, فن تربية الابناء (غزرا : دار الراية, ٢٠١١) ١٠٣

39 Malik Fadjar, Holistika Pemikiran Pendidikan (Jakarta: Raja Grafindo, 2005), hlm. 202

الطلاب وصقل الشخصية وصقل روحانياتهم الدينية. وبالمثل , فإن العقوبة (خاصة العقوبة البدني) لا تحظى بشعبية في قواميس التربية الإسلامية. وهناك العديد من الأمثلة التي ذكرها النبي محمد , من بينها الموقف الذي اتخذته النبي يوسف تجاه إخوانه

ومن المفارقات أن عالم التعليم اليوم يعتبر "العقوبة" من المحرمات. يفترضون أن العقوبة تجعل الطلبة ضعفاء عقلياً وليس كوسيلة لتحسين نقلا عن رأي عبد الدين ناتا , عالم التربية بلا عقاب فارغ , معتبرا أن هناك العديد من الطلاب يرتكبون الانتهاكات. بدون عقاب , سيصبح الطلاب الذين يرتكبون الانتهاكات فيما بعد جيلاً متضخماً وذاًباً وفقد وجوده وبحسب الغزالي نقلاً عن أئمة الأبراسي , يجب تقديم خدمات مناسبة للأطفال, والتحقيق في الخلفية التي دفعته إلى ارتكاب الخطأ , وعمر الشخص الذي ارتكب الخطأ , وفي هذه الحالة يجب التمييز بين طفل صغير وطفل كبير إلى حد ما في معاقبة الطفل. العقوبة وتوفير التعليم.

ب. أنواع العقوبة

وينقسم العقوبة أو العقوبة إلى الكيفين , عقاب مادي وعقاب

معنوي.^{٤٠}

١. العقوبة المادية هي نوع من العقوبات التي تتضمن إيقاع أثر جسدي غير

عنيف على الطفل, كالتأديب بالضرب الخفيف, وتشمل أيضاً أساليب

أخرى كالحرمان من المال اليومي, أو عدم السماح بالخروج للتنزه, أو

تقييد الحركة خارج المنزل, وكذلك منع استخدام الألعاب أو مشاهدة

التلفاز واستخدام الحاسوب, وصولاً إلى حظر الهاتف المحمول عند

الأطفال الأكبر سنّاً والمراهقين.

٢. العقوبة المعنوي: وينقسم إلى كيفين:

(١) العقاب المعنوي غير المباشر هو عقوبة لا تُنفذ في الحال, بل تُؤجل

إلى وقت لاحق, كالعقاب الأخروي المتمثل في دخول النار جزاءً

على الأفعال السيئة.

(٢) العقاب المعنوي المباشر هو أسلوب تأديبي يتم عبر إشارات أو

تصرفات غير لفظية أو لفظية فورية, مثل النظرات الغاضبة, أو نبرة

الصوت الحادة, أو الإيماءات الصارمة, أو تجاهل الطفل وقطع

التواصل معه. ويُعد هذا النوع من أقسى أشكال العقوبة على

الطفل, لأن الانفصال العاطفي, خصوصاً بين الطفل وأمه, يترك أثراً نفسياً عميقاً فيه. ومن الطرائف النفسية أن الطفل إذا ضُرب من قبل الآخرين يبتعد, أما إذا ضُرب من قبل والدته فإنه يلجأ إليها ويعود مسرعاً نحوها.

ت. شروط العقوبة

يرتكز تنفيذ عقوبة الطلبة على المبادئ التالية :^{٤١}

١. الرفق والحنان أساس المأمنة مع الطلبة

٢. إساءة استخدام الطلبة للعقاب

٣. في محاولة للتحسين , يجب أن يتم ذلك تدريجياً , من الأخف إلى

الأصعب
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ث. مزايا وعيوب طريقة العقوبة^{٤٢}

١. مزايا طريقة العقوبة :

أ) ستعمل العقوبة على تحسين أخطاء الطلاب.

ب) لن يرتكب الطلاب نفس الأخطاء.

ت) تحس عواقب أفعاله حتى يحترم نفسه.

⁴¹ Abdul Kholiq, dkk., *Pemikiran Pendidikan Islam* (Yogyakarta : Pustaka Belajar, 1999) hlm.73-74.

⁴² Nurlinda, *Skripsi : Pengaruh Penggunaan Metode Reward and Punishment terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Di Mts Nurul Irham Lembang Lohe*, (Sinjai: Universitas Muhammadiyah Sinjai, 2019) hlm. 37

٢. عيوب طريقة العقوبة

- (أ) سوف تثير أجواء الفوضى والخوف وانعدام الثقة.
- (ب) سيشعر الطلاب دائماً بضيق الأفق , وكسولاً , وسيجعلهم يحبون الكذب (خوفاً من العقوبة).
- (ت) قلل من شجاعة الطفل على التصرف.
٥. أهمية طريقة الثواب والعقوبة في التربية :^{٤٣}
- أ. يُعزّز الثواب السلوك الإيجابي ويجعل الطفل يكرّره حتى يصبح عادةً لديه.
- ب. تُضعف العقوبة السلوك السلبي وتُسهم في اختفائه.
- ت. يُشكّل الثواب والعقوبة ضمير الطفل ويدعمه في تمييز الصواب من الخطأ.
- ث. يُساعدان على بناء نفسية سليمة ومستقرة لدى الأبناء.
- ج. يُنميان الاستقلالية ويقلّلان من الاعتماد على الآخرين.
- ح. يُعزّزان الشعور بالمسؤولية لدى الطفل.
- خ. يُحفّزان على النجاح والتفوق وتنمية الإبداع.
- د. يُسهمان في تكوين شخصية متوازنة.
- ذ. يُنميان الصفات القيادية لدى الطفل.
- ر. يُسهمان في ترسيخ القيم الدينية لدى الناشئة.

٦. ممارسة لغوية

الممارسة لغة مارس الشيء مراسا . وممارسة : عالجَه وزأوله, يقال : مارس الأمور

والأعمال, تمرس بالشيء : احتك به وتدرّب عليه^{٤٤}

الممارسة في الاصطلاح يعرفها صالح بلعيد على أنها : "صيغ وإبداعات ثقافية

ومادّية تمارس على مستوى الأفراد والمجتمعات, ضمن قانون لغوي وعرف ومتوارث

وتنطوي على مفهوم المداومة وكثرة الاشتغال بالشيء

تعريف اللغة في معجم لسان العرب: وجاءت معنى اللسُن وهي أصواتٌ يعبرُ بها

كل قوم عن أغراضهم وهي فُعْلَةٌ من لغوثٍ أي تكلمتُ, وفي التهذيب: لغا فلان عن

الصواب وعن الطريق إذا مال عنه؛ قاله ابن الأعرابي, قال: واللغة أخذت من هذا,

لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين, واللغو: النطق. يقال: هذه

لغتهم التي يلغون بها, أي: ينطقون بها^{٤٥}.

ووردت في المعجم الوسيط على أنها أصواتٌ يعبرُ بها كل قوم عن أغراضهم, جمعها

لُغَى, ولغات, ويقال: سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم^{٤٦}

ومن خلال تعريفهما نخلص إلى أنَّ الممارسة اللغوية هي عبارة عن نشاط دائم

وتلقائي يقوم فيه الفرد بممارسة أنظمة لغته وفق ما تتطلبه المواقف الاجتماعية, وحياته

⁴⁴ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، صفحة ٤٧٠

⁴⁵ ابن منظور، لسان العرب، صفحة ٤٠٥٠ - ٤٠٥١

⁴⁶ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، صفحة ٨٣٠

اليومية أي هي استعمالات لغة معينة ضمن ما تعارف عليه أفراد مجتمع معين ومدأومة وتكرار هذا الاستعمال ومعالجة ما يطرأ عليه.

وتعرف أيضا على أنها "النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما".^{٤٧}



الباب الثالث

مناهج البحث

أ. المدخل ونوع البحث

هذا البحث عبارة عن دراسة ميدانية أي البحث الميداني باستخدام المنهج الكيفي. الغرض من الدراسة الميدانية هو فهم حالة عالم التعليم الذي يشمل الأفكار والممارسات والفهم والتصورات والثقافات المتعلقة بالجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم وتطويرها. المدخل في هذا البحث هو المدخل الكيفي الوصفي. البحث الوصفي هو بحث يهدف بشكل رئيسي إلى وصف الموقف الذي حدث. ومع ذلك , فمن الناحية المنهجية , يتم تضمين هذا البحث في نطاق البحث الميداني , وهو وصف نظام الثواب والعقوبة وتنفيذه تجاه عادة التحدث باللغة العربية لطلاب مدرسة الإشعال بوندوسو الإسلامية الداخلية.

تم شرح هذا الوصف في شكل وصف سردي. لهذا السبب سيتم إجراء تحليل لمصادر البيانات وتقديمه بشكل منهجي. كما ذكر السكاردي أن البحث الوصفي هو أسلوب بحث يسعى إلى وصف وتفسير الأشياء وفقاً لما يحدث في الواقع.

ب. مجتمع البحث

أما المجتمع المبحوث في هذا البحث هو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي

بندوسو

ت. عينة البحث

وكانت العينة المستخدمة هي طلاب الصف الأول إلى النهائي على حماية مجلس رعاية الطلبة و منظمة الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي بندووسو للسنة الدراسية

٢٠٢٤/٢٠٢٥.

ث. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي تخطيط وأفضل الإستراتيجية في البحث. لأن الأهداف من البحث حصول البيانات. بغير تعريف طريقة جمع البيانات. فلم يحصل الباحث البيانات التي توجد ببيانات التي تستقر.^{٤٨}

(١) المقابلة الشخصية

فإن الباحث استخدمت المقابلة المنتظمة غير المرتبة فالمراد بهذه المقابلة أتى الباحث بخطة المقابلة الهادفة ولكنها خارج عن النمط الذي جرت في المقابلات المعتادة.^{٤٩}

وقام الباحث بالمقابلة الشخصية مع رئيس مجلس رعاية الطلبة, مسؤول اللغة

من الأساتذة في مجلس رعاية الطلبة و مدير قسم اللغة لمنظمة الطلبة

(٢) الملاحظة

⁴⁸ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta. ٢٠١٤), ٦٢

⁴⁹ نفس المرجع, ٣٧٧

كان الباحث يقوم بطريقة الملاحظة قاصداً بها الحصول على المعلومات المتعلقة بمشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥

(٣) التوثيق

والتوثيق هو طريقة استخدمها الباحث ليصور عملية تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥

ج. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو كل الأنشطة التي يعملها الباحث بعد ما يجمع البيانات. كان تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث من رأي ميلس وهوبرمان^{٥٠} الذي يتكون من :

١. تصنيف البيانات

في هذا الحال قام الباحث بتصنيف ورمز البيانات التي تحتاج الباحث من عملية تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

⁵⁰ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠١٣), ١٤٧

٢. عرض البيانات

في هذا الحال قام الباحث بتصوير عملية تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي

دادابن بندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٣. تحليل البيانات وتفسيرها

استنتج الباحث النتائج من البيانات المعروضة و بالتالي فسّرها حسب المعاني المناسبة للواقع.

ح. صدق البيانات

تقنية صدق البيانات المستخدمة في هذه البحث هي تقنية تثليث المصادر. وفقاً لكسي مولونج، فإن تثليث المصادر هو تقنية للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئاً آخر خارج البيانات للتحقق من البيانات أو مقارنتها. باستخدام تقنيات تثليث المصادر، يقارن الباحث نتائج المقابلات التي تم الحصول عليها من كل مصدر أو مخبر بحث كمقارنة للتحقق من صحة المعلومات التي تم الحصول عليها.^{٥١}

⁵¹ Lexy J Moeleong, Metode Penelitian Kualitatif (Bandung: PT. Rosda Karya, 1998),

و. هيكل البحث

يحتوي هيكل البحث الكيفي بداية من المقدمة إلى الخاتمة, وهي تتكون من خمسة

أبواب^{٥٢} :

الباب الأول : يبحث هذا الباب في مقدمة البحث التي تشمل على خلفية البحث, أسئلة

البحث, أهداف البحث, فوائد البحث, تعريف المصطلحات

الباب الثاني : يبحث عن الدراسة المكتبية و هي الدراسة السابقة و الدراسة النظرية

الباب الثالث : يبحث عن مناهج البحث, منها, مدخل البحث و نوعه, موقع البحث,

موضوع البحث, تقنية جمع البيانات, تحليل البيانات, صحة البيانات, و خطوات البحث

و هيكل البحث

الباب الرابع : عرض البيانات و تحليلها, وصف كائن البحث, مناقشة النتائج.

الباب الخامس : يبحث في الخاتمة التي تشمل على الخلاصة و الاقتراحات.

⁵² Tim penyusun IAIN Jember, *pedoman penulisan karya ilmiah*, IAIN Jember Press, 2018. Hal.68.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. وصف موقع البحث

كما عرفنا في موقع البحث وخلفيتها أن الميدان موقع في هذا البحث هي مدرسة بمعهد الإصلاح الإسلامي بوندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣م, فلذلك ستشرح الباحث عن هذه المدرسة.

١. هوية المدرسة

اسم المدرسة	: مدرسة المتوسطة الإصلاح الإسلامية
العنوان	: شارع رايا كم ٧٠ رقم ١٧-١٨ دادابان جروجوجان بوندووسو
جاوة الشرقية	
القرية/الناحية	: دادابان
المنطقة	: جروجوجان
المدينة	: بوندووسو
المقاطعة/ما وراء البحار	: جاوى الشرق
حالة المدرسة	: خاصة
شكل التعليم	: ماجستير

٢. تاريخ و خلفية تأسيس المعهد الإصلاح الإسلامي بوندووسو

تتمتع مدرسة الإصلاح الإسلامية الداخلية بعقود من الخبرة في تعليم أبناء وبنات المسلمين ليصبحوا مسلمين حقيقيين وأذكياء, ومؤمنين أتقياء متدينين/إصلاحيين, وأذكياء, ومباشرين, وثابتين على الحق. يواصل العديد من الخريجين إلى مستويات أعلى من التعليم في مختلف PTN / PTS في الداخل والخارج, بما في ذلك: UI, UNAIR, UIN, STAIN, STIT Al-Ishlah, UNMUH, UNEJ, UNM, UMM, جامعة الأزهر القاهرة, جامعة ال- إيمان اليمن الخ ينتشر الآلاف من الخريجين في جميع أنحاء الأرخبيل بمهارات وخلفيات مهنية مختلفة, لكن حياتهم موجهة نحو النضال من أجل التحسين. تحسين الجودة الشخصية والجودة الاقتصادية وتحسين الجودة الاجتماعية للمجتمع بما يتوافق مع توجيهات الكتاب والسنة بحيث يكون وجودها مفيداً للآخرين لتحقيق بركة الله سبحانه وتعالى.

سبحانه وتعالى.

مدرسة الإصلاح الإسلامية هي مؤسسة تعليمية كانت تسمى في الأصل مدرسة مفتاح العلوم الإسلامية (أي: مفتاح المعرفة) التي أسسها خ. محمد معشوم عام ١٩٧٠ في قرية دادابان - جروجوجان - بوندووسو على مساحة $\pm 1/2$ هكتار وقف من اثنين من أعمام زوجته (الحاج ميمونة), وهما السيد ريدين والسيد أحمد (ح . أحمد) (Fathurrazi) مع مسجد بناه المجتمع المحيط به (خاصة سكان قرية Dadapan Degeh Songay), كان الطلاب الأوائل ٣ طلاب يتبعون نظام التعليم التقليدي (تلاوة القرآن / سوروجان).

جنباً إلى جنب مع التغييرات / التحسينات التي أجراها مجلس الإدارة، في ٤

أكتوبر ١٩٧٤، تم تغيير اسم مدرسة مفتاح العلوم الإسلامية إلى مدرسة الإصلاح

الإسلامية، وهو ما يعني الإصلاح / التحسين.

والآن على مساحة ± ١٦ هكتاراً مع مباني تمثيلية تماماً، قامت مدرسة الإصلاح

الإسلامية الداخلية، بصرف النظر عن الاستمرار في زيادة الأنشطة التعليمية، بتنفيذ العديد من الأنشطة الاجتماعية الأخرى.

خ. محمد معشوم (الله يرحم) حيث توفي المؤسس في ١٣ سبتمبر ٢٠١٨ وتم نقل

تتابع قيادة مدرسة الإصلاح الإسلامية الداخلية إلى ابنه الأول خ. ضحى يوسف زكريا،

إل. ٥٣.

٣. رؤية ورسالة المعهد الإصلاح بوندووسو

أ. رؤية المعهد

إنشاء جيل تقي، سليم، ذكي، مستقل، مبدع، نافع للدين والأمة والدولة.

ب. مهمة المعهد

١. تنظيم عملية التربية الإسلامية الحديثة من خلال الجمع بين المجالات المعرفية

والوجدانية والحركية النفسية

٢. بناء الدافع لحب العلم والتكنولوجيا

٣. تطوير التواصل الأساسي باللغتين العربية والإنجليزية

ج. أهداف المدرسة

١. إنتاج مسلمين حقيقيين وأذكياء

٢. تعليم الأطفال ليكونوا أذكياء وأقوياء ,

٣. كن متواضعًا ومطيعًا,

٤. سلوك جيد ومفيد,

٥. اعمل بجد وكن نشيطًا

٦. وناشط في توحيد الشعب .

تأسست مدرسة الإصلاح الإسلامي الداخلية بهدف مساعدة الأسر المسلمة لتكون قادرة

على الحصول على تعليم جيد وإنتاج مسلمين حقيقيين وأذكياء ومؤمنين أتقياء وناشطين مصلحين

يقومون دائمًا بتحسين جودتهم الشخصية والجودة الاقتصادية والاجتماعية. جودة مجتمعهم

ويصبحوا دعاة للمجتمع.^{٥٤}

٤. هيكل التنظيم في المعهد الإصلاحي الإسلامي بوندووسو

جدول ٤,١

هيكل التنظيم في مجلس رعاية الطلبة بمعهد الإصلاحي الإسلامي بوندووسو^{٥٥}

الاسم	الوظيفة
أبي الشيخ طه يوسف زكريا	مدير المعهد
الأستاذ محمد زُهل فَتَح الرحمن	رئيس قسم الرعاية
الأستاذ رزال زلمي	مجلس الإرشاد - قسم اللغة
الأستاذ مصباح المصلح	مجلس الإرشاد - قسم التعليم
الأستاذ أحمد مجاهدِين	مجلس الإرشاد - قسم السكن الداخلي
الأستاذ محمد ريشا السَّنْدِيكا	الرئيس
الأستاذ فَرِيح تَدُوري	نائب الرئيس
الأستاذ دِماس رَمَداني	السكرتير
الأستاذ أحمد سِتِيَاوان	أمين الصندوق
الأستاذ شَوَال	موظف الرعاية - قسم التعليم واللغة
الأستاذ أحمد بلال	موظف الرعاية - قسم التعليم واللغة

^{٥٥} المعهد الإصلاحي الإسلامية بوندووسو، "الوثائق"، ٢ مايو ٢٠٢٥.

الأستاذ عفان خسيبانتو	موظف الرعاية - قسم الرياضة والصحة
الأستاذ أفضل	المسؤول عن سكن إندونيسيا
الأستاذ ددن	المسؤول عن سكن إندونيسيا
الأستاذ إلي أرديان بوي	المسؤول عن سكن سنغافورة
الأستاذ أحمد ريان نوفندا	المسؤول عن سكن سنغافورة
الأستاذ أمين	المسؤول عن سكن سنغافورة
الأستاذ بقح أسلام	المسؤول عن سكن الأندلس
الأستاذ فكري هداية	المسؤول عن سكن الأندلس

جدول ٤,٢

هيكل التنظيم في منظمة الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي بوندووسو^{٥٦}

الإسم	الوظيفة
أسيغوف دونور أسمورودونو	رئيس منظمة الطلبة
رفي أحمد فردوس	نائب رئيس منظمة الطلبة
محمد فاضل غولونغ سوبوترو	سكرتير
محمد ألفينو إمبولدي هوتومو	أمين الصندوق
محمود سليم أزيدي	رئيس قسم اللغة

^{٥٦} المعهد الإصلاح الإسلامية بوندووسو، "الوثائقية"، ٢٠٢٥ مايو ٢٠.

قسم اللغة	محمد يوسريل إحزا عارفي
قسم اللغة	رايسا أغوستيان برودونو
قسم اللغة	محمد فردان لطيف

٥. أحوال طلاب في المعهد الإصلاح بوندووسو

و عدد من طلاب في المعهد الإصلاح بوندووسو للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م, يعني ٢١٣ طلاب.

جدول ٤,٣

عدد من طلاب في المعهد الإصلاح الإسلامي بوندووسو^{٥٧}

الرقم	الفصل	المجموع
١.	الفصل الواحد أ	٢٠
٢.	الفصل الواحد ب	٢٠
٣.	الفصل الثاني أ	٢٣
٤.	الفصل الثاني ب	٢٢
٥.	الفصل الثالث أ	١٦

^{٥٧} المعهد الإصلاح الإسلامية بوندووسو، "الوثائقية"، ٢٠٢٥ مايو.

١٤	الفصل الثالث ب	٦.
٢٠	الفصل الرابع أ	٧.
٢٣	الفصل الرابع ب	٨.
٣٢	الفصل الخامس أ	٩.
٢٣	الفصل السادس أ	١٠.
٢١٣	المجموع الكلي	

ب. عرض البيانات

لمعرفة مشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد

الإصلاح الإسلامية بوندووسو كما يلي :

١. وصف البرامج اللغوية في المعهد

في إطار تنمية عادة استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد, يطبق معهد الإصلاح

الإسلامي في بوندووسو مجموعة من البرامج اللغوية المستوحاة من نظام معهد كونتور

الحديث. وتشمل هذه البرامج أنشطة يومية وأسبوعية وشهرية, ويشارك فيها جميع عناصر

المعهد من الطلاب, والهيئة اللغوية, والمعلمين المشرفين.

وفيما يلي تفصيل أنواع البرامج اللغوية المطبقة:

١. المحادثة اليومية

الوصف: نشاط يومي يجريه الطلاب باللغة العربية, سواء في الصفوف الدراسية

بشكل رسمي أو في السكن وبيئة المعهد بشكل غير رسمي.

الهدف: تدريب الطلاب على الطلاقة في التحدث, وتعويدهم على استخدام

المفردات اليومية في سياقاتها الحقيقية.

طريقة التنفيذ:

يُنفذ كل صباح بعد صلاة الفجر أو قبل بدء الحصص الدراسية.

يُنسق من قبل الهيئة اللغوية.

يوجد موضوع أسبوعي محدد مثل: "في المطعم", "في الصف", وغيرها.

يشرف المعلمون أو المشرفون على التقييم اللغوي من حيث الطلاقة والدقة.

٢. تقديم المفردات اليومية

الوصف: تقديم مفردات عربية جديدة يومياً تتعلق بالحياة اليومية, وحث الطلاب

على حفظها.

الهدف: زيادة الحصيلة اللغوية, وتعزيز الفهم السياقي للكلمات.

طريقة التنفيذ:

— تُقدم كل صباح من قبل الهيئة اللغوية.

- يتم تقديم ٣ إلى ٥ مفردات يومياً كحد أدنى.
- تُستخدم المفردات في جمل لتوضيح معناها.
- يتم التوزيع من قبل مشرف الغرفة بعد صلاة الفجر مباشرة.

٣. الخطابة

- الوصف: تدريب الطلاب على إلقاء الخطب باللغة العربية بشكل دوري وتناوبي.
- الهدف: رفع الثقة بالنفس، وتنمية المهارات الخطابية، وتعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية الفصحى.
- طريقة التنفيذ:

- تُقام أسبوعياً (عادةً في ليلة الجمعة).
- يتم اختيار الطلاب بشكل دوري.
- يمكن للطلاب اختيار موضوع الخطبة بنفسه.

٤. التقرير اللغوي

- الوصف: تقييم يومي لاستخدام اللغة العربية من قبل المشرفين في السكن والهيئة اللغوية، ويكون شفهيًا وكتابيًا.
- الهدف: تحفيز الطلاب على الاستخدام النشط للغة وتصحيح الأخطاء اللغوية.
- طريقة التنفيذ:

- ينقذه مشرفو السكن وأعضاء الهيئة اللغوية.

- يُنذر الطلاب المخالفون لاستخدام اللغة (مثل استخدام اللغة الإندونيسية في المناطق العربية), وقد يُعاقبون بعقوبات تعليمية (تعزير).

٥. مسابقات لغوية

- الوصف: مسابقات منتظمة في اللغة العربية تشمل الخطابة, التمثيل, المناظرات, المسابقات اللغوية, والأسئلة الثقافية.
- الهدف: تحفيز روح المنافسة, وتشجيع الإبداع, وغرس حب اللغة العربية في قلوب الطلاب.

طريقة التنفيذ:

- تُعقد شهرياً أو ضمن فعاليات خاصة مثل أسبوع اللغة.
- يشارك فيها جميع الصفوف والمستويات.
- ٦. الصحافة اللغوية

- الوصف: نشر مجلة حائطية أو نشرة شهرية باللغة العربية من إعداد الطلاب.
- الهدف: تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب, وتوسيع معجمهم اللغوي.
- طريقة التنفيذ:

- يكتبها ويحررها فريق التحرير الطلابي بإشراف المعلمين.
- تحتوي على مقالات خفيفة, أشعار, أخبار المعهد, مقابلات وآراء.

٧. التمثيليات

الوصف: عروض مسرحية قصيرة باللغة العربية يؤديها الطلاب.

الهدف: تعزيز مهارات الحديث, وروح الفريق, والإبداع.

طريقة التنفيذ:

— تُقدّم ضمن فعاليات خاصة أو كمشاركة في مسابقات.

— تتناول مواضيع حياتية أو قصصاً عربية كلاسيكية.

٨. دراسة كتب التراث

الوصف: قراءة وفهم الكتب العربية الكلاسيكية بدون شروح.

الهدف: رفع مستوى فهم النصوص العربية, وتنمية مهارة القراءة بدون تشكيل.

طريقة التنفيذ:

— تُعقد أسبوعياً تحت إشراف أحد الأساتذة.

— تُختار الكتب حسب مستوى الطلاب.

٩. المنطقة اللغوية

الوصف: تطبيق إلزام استخدام اللغة العربية في مناطق معينة من المعهد.

الهدف: تعزيز عادة التحدث باللغة العربية في بيئة طبيعية.

طريقة التنفيذ:

- تُحدد المناطق من قبل الهيئة اللغوية.
- تُزوّد بلافتات توجيهية ويُشرف عليها المشرفون.

١٠. أسبوع اللغة

- الوصف: أسبوع يُخصّص لاستخدام اللغة العربية في جميع النشاطات.
- الهدف: تمكين الطلاب من مهارات اللغة العربية من خلال التطبيق المكثف.
- طريقة التنفيذ: يُعقد كل أسبوعين بالتناوب مع أسبوع اللغة الإنجليزية.

تلعب هذه البرامج اللغوية دوراً مهماً في تعزيز مهارات الطلاب في اللغة العربية بشكل فعال وتطبيقي. ومن خلال اعتماد النهج الشامل كما هو الحال في معهد كونتور الحديث, يُتوقع من الطلاب ألا يكتفوا بفهم اللغة العربية نظرياً فقط, بل يتمكنوا أيضاً من استخدامها في حياتهم اليومية بثقة وطلاقة.

٢. وصف البيانات

يهدف هذا البحث إلى معرفة المشكلات التي تواجه تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية في معهد الإصلاح الإسلامي ببوندووسو. ويركّز البحث على جانبين رئيسيين، وهما:

(أ) المشكلة المنهجية، المتعلقة بالمناهج اللغوية

(ب) المشكلة السلوكية، المتعلقة بسلوك الطلاب

ويتكوّن المشاركون في هذا البحث من:

— طالبان

— مشرف الغرفة

— المدير لقسم إحياء اللغة

— مسؤول اللغة في مجلس رعاية الطلاب

تم جمع البيانات خلال شهري مارس ومايو ٢٠٢٥، وذلك في بيئة معهد الإصلاح الإسلامي ببوندووسو، المعروف بكونه معهداً معتمداً على نظام تعليمي حديث، خاصة في مجال التربية اللغوية.

ومن خلال الملاحظة الأولية، تبين أن المعهد قد طبّق عدداً من برامج تطبيق

الممارسة اللغوية. ولكن تطبيق طريقة الثواب والعقوبة في هذه البرامج يواجه عدداً من

التحديات التي يمكن تصنيفها إلى نوعين رئيسيين من المشكلات:

١. المشكلة المنهجية

- غياب وجود وحدات تعليمية مكتوبة ومنظمة ومتدرجة
- عدم وضوح معايير الكفاءة اللغوية التي ينبغي أن يحققها الطلاب
- انعدام التقييم الكتابي الرسمي المنتظم

٢. المشكلة السلوكية

- ضعف الدافع والوعي اللغوي لدى الطلاب
- اعتقاد بعضهم أن طريقة الثواب والعقوبة مجرد إجراء شكلي
- استمرار الاستخدام الغالب للغة الإندونيسية داخل منطقة اللغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

وقد تم تحليل البيانات المستخرجة من المقابلات والملاحظات تحليلاً موضوعياً،

وذلك للكشف عن مدى تأثير طريقة الثواب والعقوبة في تكوين العادات اللغوية لدى

الطلاب، إلى جانب الصعوبات التي تعرقل فعاليته في البيئة التعليمية داخل المعهد.

٣. نتائج الملاحظة الميدانية

بناءً على الملاحظات الميدانية التي أجرى الباحث في معهد الإصلاح الإسلامي ببوندووسو خلال شهري مارس وأبريل ٢٠٢٥، توصل الباحث إلى مجموعة من الملاحظات المتعلقة بتنفيذ البرامج اللغوية وتطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية. وقد شملت الملاحظة الصفوف الدراسية، السكن الطلابي، المسجد، والمناطق العامة في المعهد.

وفيما يلي النقاط الرئيسية التي توصل إليها الباحث من خلال الملاحظة:

١. نشاط المحادثة اليومية

أصبح نشاط المحادثة اليومية من الروتين المعتاد لكثير من الطلاب، خاصة في الصباح قبل بدء الحصص الدراسية. ومع ذلك، لم يكن التطبيق فعالاً بالكامل. وقد لوحظ ما يلي:

- لا يزال بعض الطلاب يترددون في استخدام اللغة العربية، خصوصاً في غياب إشراف مباشر من المشرف.
- المفردات المستخدمة محدودة ومكررة.
- يكتفي بعض الطلاب بالتحية الشكلية مثل: "كيف حالك؟"، دون الاستمرار في حوار ذي معنى.

٢. إلقاء المفردات اليومية

يقدم المشرف كل صباح مفردات جديدة للطلاب. وقد لاحظ الباحث

ما يلي:

- بعض الطلاب يكتبون المفردات ويحفظونها بشكل جيد.
- لكن ليس كل الطلاب يطبقون المفردات في حياتهم اليومية.
- لا يوجد تقييم دوري لحفظ المفردات, مما يجعل بعض الطلاب يفتقدون الدافع الجاد لحفظها.

٣. نشاط الخطابة والتمثيلات اللغوية

يشارك في هذا النشاط عدد محدود من الطلاب الذين يتم اختيارهم

مسبقاً. وقد تبين ما يلي:

- يظهر الطلاب حماسة واضحة أثناء الإلقاء أو التمثيل.
- غير أن هذا النشاط لا يشمل جميع الطلاب.
- لا توجد آلية تدوير منتظمة تضمن مشاركة الجميع بشكل متساوٍ.

٤. المنطقة اللغوية

تم تحديد بعض الأماكن كمناطق مخصصة للغة العربية مثل ممرات السكن

والمناطق أمام الصفوف. ولكن حسب الملاحظة:

- تم وضع لافتات تذكيرية باللغة العربية.

- الإشراف على المنطقة غير منتظم.
- لا يزال الطلاب يستخدمون اللغة الإندونيسية حتى في المناطق المخصصة للغة العربية.

٥. التقرير وتطبيق العقوبات

- تقوم الهيئة اللغوية بتسجيل المخالفات اللغوية بشكل دوري. وقد لوحظ ما يلي:
- تشمل العقوبات: ذكر المفردات، كتابة الكلمات مراراً، أو إلقاء خطبة قصيرة.
 - هناك فجوة بين عدد المخالفات وتطبيق العقوبات.
 - ليس كل المشرفين يتعاملون بصرامة مع المخالفات، مما يجعل العقوبات تُعتبر غير منتظمة.

٦. منح الثواب

- لا يزال نظام الثواب يُنفَّذ بشكل غير منتظم. وقد تم ملاحظة ما يلي:
- يُمنح بعض الطلاب ثناءً أو هدايا بسيطة عند استخدامهم اللغة العربية بنشاط.
- لكن النظام غير منتظم، ولا يحصل جميع الطلاب على فرص متساوية.
- غالباً ما تُمنح الثواب في سياق المسابقات السنوية فقط.

٧. الجو العام للغة

بشكل عام, لم تتكوّن بعد بيئة لغوية نشطة بالكامل في المعهد. وقد تبين

ما يلي:

- هناك تفاوت بين الطلاب النشطين لغويًا والطلاب غير المشاركين.
- غياب الرقابة الشاملة من جميع عناصر المعهد.
- بعض المعلمين والمشرفين لا يُعدّون قدوة في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

٤. نتائج المقابلات

أ. المقابلات مع الطلبة:

— العادة في ممارسة اللغة العربية:

قال خطاب سيف الإسلام, طالب في الصف الأول إنه يحب اللغة العربية في الأصل, خاصةً لأنه كثيراً ما يستمع إلى الخطب والدروس التي تُلقى باللغة العربية, والتي تبدو جميلة في أذنه. لكنه لا يزال يواجه صعوبة في استخدامها في حياته اليومية

الصورة: ٤٠١

المقابلات مع الطلبة, خطاب سيف الإسلام, طالب في الصف الأول



.وقال :

"أنا في الحقيقة أحب اللغة العربية, خاصة لأني أستمع كثيراً إلى الخطب

والدروس التي تُلقى بها. لكن عندما يُطلب مني أن أتكلم, غالباً ما أشعر

بالخيرة. ليس لأنني لا أريد، بل لأنني لا أعرف من أين أبدأ. هناك الكثير من المفردات التي لم أحفظها بعد، وأحاف أن أخطئ. لذلك أفضل أن أبقى صامتاً أو أتكلم بالإندونيسية.⁵⁸

وأضاف محمد رجلي الصدق ، طالب في الصف الثالث ، أن استخدام اللغة العربية في بيئة السكن يعتمد على الموقف. وقال:

"إذا كان هناك مشرف أو مربّي يمر، أستخدم اللغة العربية. حتى ذلك أحياناً بعد تفكير وخوف من الوقوع في الخطأ. لكن إذا لم يكن هناك رقابة، أعود إلى التحدث باللغة اليومية. ليس لأنني كسول، ولكن لأن معظم الأصدقاء لا يستخدمون العربية، فأنا أيضاً أتبعهم. أشعر بعدم الارتياح إذا تحدثت بالعربية وحدي بينما الآخرون لا يفهمون. أحياناً أتمنى وجود بيئة أكثر حماساً للتحدث بالعربية معاً"⁵⁹

خطاب سيف الإسلام ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥ 58

محمد رجلي الصدق ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥ 59

الصورة: ٤٠٢

المقابلات مع الطلبة, محمد رفلي الصدق, طالب في الصف الثالث



— التحفيز في الثواب والعقوبة :

عندما سُئل عن نظام الثواب, خطاب سيف الإسلام يقول أن الشئ من

المشرف أو الأستاذ يمكن أن يكون دافعًا قويًا له.

قال:

"إذا تكلمت بالعربية ثم حصلت على مديح أو تقدير بسيط مثل ملصق

أو وجبة خفيفة, أشعر أنني مُقدَّر. وكأن جهدي قد لاحظته أحد. وهذا

يجعلني أرغب في تكرار الأمر غدًا لأحصل على مكافأة مرة أخرى. لكن

إذا لم يكن هناك شيء, أنسى بسرعة وأفقد الحماس. خصوصًا إذا كنت

متعَبًا، غالبًا ما أبتَجب التفكير بالعربية وأختار الأسهل. لذلك أعتقد أن

الثواب مهمة جدًا كمحفز"⁶⁰

أما بخصوص العقوبة، فقد اختلفت آراء الطلاب. مرفيل مهريديكا،

طالب في الصف الرابع، إلى أن صرامة المشرف تؤثر في إحساسه

بالمسؤولية.

قال:

"لقد تم توبيخي مرة لأني لم أتكلّم بالعربية، وشعرت بالإحراج الشديد

حينها. لكن في نفس الوقت، هناك مشرفون لا يهتمون حتى لو كنا

نتحدث بالإندونيسية طوال الوقت. لذلك شعرت أن تطبيق العقوبة غير

متّسق. أحيانًا يكون التوبيخ شديدًا، وأحيانًا لا يُقال شيء. فأصبحت

في حيرة: هل هذا النظام فعلاً مهم أم لا؟ لو كان جميع المشرفين على

رأي واحد، أعتقد أن الطلاب سيكونون أكثر انضباطاً"⁶¹

— الدوافع والتحديات:

عندما سُئل الطلاب عن الصعوبات التي يواجهونها، اتفقوا على أن قلة

التدريب تجعلهم ينسون المفردات التي تعلموها بسهولة.

⁶⁰ خطاب سيف الإسلام، المقابلة الشخصية، بندوسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

⁶¹ مرفيل مهريديكا، المقابلة الشخصية، بندوسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

قال محمد رفلي الصدق، طالب في الصف الثالث:

"كثيرًا ما يُعطى لنا قائمة مفردات أسبوعية، لكن بعد ذلك لا نستخدمها مرة أخرى. وفي النهاية تختفي من ذاكرتنا. ولو استطعنا تطبيقها باستمرار، لربما ثبتت. لكن في الواقع، لا نحصل دائمًا على فرصة للتدريب. وأحيانًا نخاف من الخطأ، فنفضل السكوت أو استخدام لغة أخرى. أظن أننا بحاجة إلى وقت وإرشاد مكثف حتى نعتاد عليها"⁶²

من جانبه، خطاب سيف الإسلام على أهمية دعم الأصدقاء والزملاء.

قال:

"إذا كان زملائي يتحدثون العربية أيضًا، أشعر بالحماس تلقائيًا للمشاركة في الحديث. لكن إذا ساد الصمت أو بدأ البعض يشكون من التعب من التفكير بالعربية، فإنني أفقد الرغبة كذلك. فالبينة مؤثرة جدًا. إذا كنا جميعًا نتعاون، أعتقد أننا نستطيع أن نشجع بعضنا البعض للتقدم. أما إذا كنت وحدي، فالأمر صعب جدًا. أحيانًا أشعر وكأنها معركة

شخصية فقط"⁶³

محمد رفلي الصدق، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥⁶²

خطاب سيف الإسلام، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥⁶³

ب. المقابلة مع مشرف الغرفة

يُعدّ المشرفون حجر الزاوية في توجيه الطلاب داخل الغرف. فهم لا يقتصر دورهم على مراقبة الانضباط والعبادات، بل يُعتبرون أيضاً قدوة في تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية. وقد أُجريت مقابلات مباشرة مع اثنين من المشرفين من غرف مختلفة، لكل منهما تجربة فريدة في مرافقة الطلاب.

قال مرفيل مهديكا إن مهمة توجيه الطلاب لاستخدام اللغة العربية داخل الغرف تمثل تحدياً خاصاً، وخصوصاً لأن تفاعل الطلاب خارج الأنشطة الرسمية يصعب التحكم فيه بالكامل:

"نحن نحاول تذكير الطلاب باستخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية، خاصة في أوقات الفراغ مثل بعد الصلاة أو قبل النوم. لكن الأمر ليس سهلاً. أحياناً يشعر الطلاب براحة أكثر عند التحدث بلغتهم المحلية أو باللغة الإندونيسية. يجب أن نكون مبدعين بإدخال المفردات أو وضع تحديات صغيرة كي يحافظوا على الحماس. لكن بسبب المهام الأخرى التي أتمثلها، أحياناً لا أستطيع المتابعة باستمرار."^{٦٤}

الصورة: ٤٠٢

المقابلات مع مشرف الحجرة، مرفيل مهديكا، طالب في الصف الرابع



فقد ركّز مرفيل مهديكا , طالب في الصف الرابع على أهمية أسلوب

التعامل الودي في توجيه الطلاب, وقال:

"إذا كان الأسلوب قاسيًا جدًا, فإن الطلاب سيخافون ولن يرغبوا في

المحاولة. لكن إذا قدمنا المثال وبدأنا الحديث معهم باللغة العربية بشكل

بسيط, فإنهم عادة يكونون أكثر انفتاحًا. كثيرًا ما أقدم لهم مكافآت مثل

المدح, أو أحيانًا أشتري لهم بعض الوجبات الخفيفة إذا استطاعوا استخدام

اللغة العربية طوال اليوم. أما بالنسبة للعقوبة, فأفضل الأسلوب التعليمي,

مثل أن أطلب منهم كتابة المفردات مرة أخرى أو قيادة الدعاء باللغة العربية.

الفكرة هي أننا لا نريدهم أن يُصابوا بصدمة، بل أن يفهموا أن هذا جزء من نظام المعهد.^{٦٥}

وعند سؤالهما عن مدى التناسق بين المشرفين، اعترف كلاهما بأن هذه المسألة لا تزال تحديًا مشتركًا،

"أحيانًا يوجد مشرف متحمّس جدًا، وأحيانًا آخرون لا يشاركون بفعالية في تعويد الطلاب على اللغة. وهذا يسبب ارتباكًا لدى الطلاب حول من يجب اتباعه. ينبغي أن يكون هناك اتفاق جماعي، مثل وجود جدول واضح للتوجيه اللغوي أو مدونة سلوك بين المشرفين في تطبيق قواعد اللغة"، قال المشرف الأول. كما اقترح أن يكون هناك تدريب خاص للمشرفين في تقنيات التواصل باللغة العربية لكي يصبحوا أكثر ثقة عند توجيه الطلاب. وأضاف أن دعم إدارة المعهد ضروري جدًا لكي يشعر المشرفون بالتقدير:

"أحيانًا نشعر بأننا غير مقدّرين، رغم أننا نبذل قصارى جهدنا. لو كانت هناك تقييمات دورية وتقدير رسمي من المعهد للمشرفين النشطين في التوجيه اللغوي، لكان ذلك دافعًا إضافيًا لنا. نحن أيضًا نرغب أن تصبح هذه

البرامج اللغوية ثقافة حقيقية، لا مجرد برنامج رسمي. لكن كل ذلك يحتاج إلى

تكامل بين المشرفين، وإدارة اللغة، والمسؤولين في المعهد.^{٦٦}

ج. مقابلة مع مدير اللغة لمنظمة الطلبة

— تجربة إدارة البرنامج اللغوي

أوضح مدير اللغة أن مهامهم معقدة نوعاً ما، لأنهم لا يقتصر دورهم على تقديم القدوة في التحدث بالعربية فقط، بل يتوجب عليهم أيضاً تنسيق أنشطة متعددة مثل دوريات اللغة، تسجيل المخالفات، وحتى تصميم البرامج الأسبوعية.

"نحن عادة نعد برامج مثل مراجعة المفردات كل صباح، ومسابقات المفردات، أو تحديات يومية مثل 'التحدث بالعربية طوال اليوم'. ولكن في بعض الأحيان، لا يكون الزملاء متحمسين كثيراً، خاصة عندما يكون لديهم الكثير من الواجبات المدرسية أو الحفظ".^{٦٧}

⁶⁶ ريسا أغوستيان برادنا، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

⁶⁷ ريسا أغوستيان برادنا، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

الصورة: ٤٠٢

المقابلات مع المدير, ريسا أغوستيان برادنا , طالب في الصف الخامس



كما أشار إلى أن نجاح البرنامج يعتمد على دعم عدة أطراف, بما في ذلك الأساتذة, والمشرفين في الغرف, وكذلك حماس الطلاب. ومع ذلك, يشعرون بأن دورهم لم يُقدّر أو يُدعم بشكل كافٍ.

— حول تطبيق طريقة الثواب والعقوبة

في تنفيذ نظام الثواب والعقوبات, يكون دور مسؤولي اللغة محدودًا. فهم مسؤولون عن تسجيل المخالفات ورفعها إلى مشرف اللغة أو قسم الإشراف.

"لا يمكننا أن نُعطي العقوبات مباشرة. مهمتنا فقط أن نُسجل ونُبلغ.

أما بالنسبة للمكافآت, فغالبًا ما نكتفي بالمدح أو إعلان الفائزين في

المسابقات, ولكن الجوائز القيمة غالبًا غير متوفرة بسبب نقص التمويل,"

٦٨

هذا الوضع يجعلهم يشعرون بأن سلطتهم محدودة جدًا. وأحيانًا, عند

توجيههم للزملاء المخالفين, يُقابلون بالمقاومة.

"نحن نرغب أيضًا في تقديم جوائز تُشجّع الزملاء, ولكن غالبًا ما تكون

الإمكانات محدودة. أما العقوبات, فالزملاء لا يخافون منها كثيرًا لأنهم

يعلمون أننا لسنا أساتذة,"^{٦٩}.

التحديات الميدانية

من بين أكبر التحديات التي يواجهها مسؤولو اللغة هي قلة الدعم

من المشرفين في الغرف, وردود الفعل السلبية من الطلاب عند توجيههم,

وعدم وجود تدريب خاص للمسؤولين الجدد.

"إذا كنا نحن متحمسين, ولكن المشرف في الغرفة لا يدعمنا, فإن

الطلاب لن يهتموا. بعضهم يقول: "أنت نفسك تتحدث بالإندونيسية,

فلماذا أتكلم أنا بالعربية؟" وهذا يجعلنا نشعر بالحيرة,"^{٧٠}

ريسا أغوستيان برادنا ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥ 68

ريسا أغوستيان برادنا ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥ 69

ريسا أغوستيان برادنا ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥ 70

بالإضافة إلى ذلك، يعترفون بأنهم يشعرون بالإرهاق بسبب اضطرارهم لتقسيم وقتهم بين المهام الإدارية، والدراسة، والحفظ.

"نحن بحاجة إلى التوجيه، والتدريب، والمساحة للتعبير عن آرائنا. أحياناً نرغب في أن يتم الاستماع إلينا، لا أن يُطلب منا تنفيذ نفس البرامج القديمة فقط،"^{٧١}

د. مقابلة مع مسؤول اللغة في مجلس رعاية الطلبة:

— تجربة إدارة البرنامج اللغوي

أوضح المسؤول عن اللغة أن البرنامج اللغوي يُعدّ أحد الركائز الأساسية في تكوين شخصية ومهارات الطالب. وذكر أن تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية كان منذ زمن طويل أحد البرامج المتميزة، إلا أن تنفيذه لا يزال بحاجة إلى الكثير من التقييم.

"لقد بدأنا تنفيذ هذا البرنامج منذ سنوات. من حيث المفهوم، هو جيد — هناك جدول يومي، وهيكل تنظيمي للطلاب، ومشرفون للمراقبة. ولكن التنفيذ متذبذب. لا يمكننا إنكار أن ديناميكية الطلاب، وحماس المشرفين، والظروف اليومية تؤثر بشكل كبير. أحياناً يسير البرنامج بشكل جيد، وأحياناً يتوقف. لقد حاولنا

إعداد كتيب مفردات، ووضع لافتات، لكن ذلك غير كافٍ دون وجود متابعة تربوية مستمرة. أعتقد أن المسألة ليست فقط في المفهوم، بل في كيفية بناء ثقافة^{٧٢}.

وأشار أيضًا إلى أن إشراك جميع عناصر المعهد هو العامل الحاسم في نجاح البرنامج.

إذا كان فقط مسؤولو اللغة هم المتحمسون، بينما لا يشارك الأساتذة أو المشرفون في تفعيله، فكأننا نشعل نارًا في وسط المطر. الطلاب يلاحظون ويقيّمون من هو الأكثر التزامًا. وهنا يكمن التحدي. لأن التعويد يحتاج إلى قدوة، وليس فقط أوامر.

— حول نظام الثواب والعقوبات

عند سؤاله عن طريقة الثواب والعقاب، رأى أنها لا تزال فعّالة، لكن يجب تطبيقها بحكمة وثبات.

"الأبناء بحاجة نفسيًا إلى التحفيز. عندما يُمدحون أو تُمنح لهم جوائز، يشعرون بأن جهدهم مُقدَّر. لكن الثواب لا يجب أن تكون دائمًا شيئًا ماديًا. أحيانًا يكون المدح العلني في المجلس، أو مجرد ذكر إيجابي في مجموعة المعهد، له تأثير كبير. وكذلك العقوبة. لا ينبغي أن تكون دائمًا جسدية أو لفظية. نحن نوجّه الآن إلى نهج تعليمي.

مثلاً، الطالب الذي يكرر المخالفة يمكن تكليفه بكتابة مفردات أو قيادة مراجعة. ولكن في الواقع، لا يزال المشرفون في الميدان يختلفون في تطبيق ذلك. بعضهم صارم، وبعضهم متساهل. فيقارن الطلاب بينهم، وهذا يضعف النظام".^{٧٣}

كما شدد على أهمية تدريب مسؤولي اللغة والمشرفين حتى لا تكون الطريقة مجرد شكلية.

"لا نريد أن تكون العقوبات مجرد تخويف، أو أن تصبح الثواب أضحوكة. نحتاج إلى توعية جميع المنفذين، حتى يفهموا المعنى الحقيقي وراء هذه الطريقة. وإلا فإن البرنامج اللغوي سيصبح مجرد روتين بلا روح"^{٧٤}

التحديات الميدانية
—
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

من خلال ملاحظاته، يرى أن أكبر التحديات تأتي من الجانب المنهجي للغة، والذي لا يزال غير منظم بالكامل ولا مرن تجاه ديناميكية الطلاب.

"أشعر بأنه لا يوجد لدينا منهج لغوي ثابت ومبني على مراحل تطور الطلاب. برامنا تميل إلى أن تكون مجرد أنشطة، وليست منهجاً بالمعنى الحقيقي. يجب أن يكون هناك أهداف واضحة لكل

73 الأستاذ شوال ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥
74 الأستاذ شوال ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

مرحلة: المبتدئين، المتوسطين، والمتقدمين. بما في ذلك الأهداف اليومية، الأسبوعية، والفصلية. لدينا كتاب إرشادي، لكنه لم يصبح مرجعًا قويًا بعد. بل إن بعض مسؤولي اللغة لا يفهمون محتواه بعمق"٧٥

كما أشار إلى وجود عقبات داخلية متكررة، منها نقص التدريب للمنفذين.

"لا يمكننا أن نتوقع من الطلاب التحدث بالعربية مباشرة إذا لم نُقدِّم لهم طريقة تعليم ممتعة. نحن بحاجة إلى دمج الأنشطة الرسمية وغير الرسمية. لكن للأسف، حتى الآن، كان التركيز أكثر على جانب الرقابة، وليس على التربية. أُملي في المستقبل أن نتمكن من بناء نظام لغوي أكثر حيوية، ممتعًا، وذا مغزى. ويبدأ ذلك من إعداد منهج واقعي وتدريب مستمر لجميع المنفذين"٧٦.

٧٥ الأستاذ شوال ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

٧٦ الأستاذ شوال ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

٥. أمثلة متنوعة في تطبيق طريقة الثواب والعقوبة

(أ) الثواب غير متسق

في بعض المناسبات، تُمنح الثواب للطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية بنشاط. ومع ذلك، هناك عدم اتساق في التقييم وتوزيع الثواب. "رأيت زميلي يتحدث بالعربية فقط عندما يكون المسؤول موجودًا، ومع ذلك حصل على جائزة. بينما من يتحدث بالعربية كل يوم لم يُذكر أبدًا. فكان الأمر وكأنه مسألة حظ فقط"، قال محمد رفلي الصدق، طالب في الصف الثالث^{٧٧}

"لقد كنت أستخدم العربية باستمرار لمدة أسبوع، لكن لم يُقدَّر أحد جهودي. فبدأت أفكر، ما الفائدة من التعب؟" أضاف مرفيل مهريديكا، طالب في الصف الرابع^{٧٨}

(ب) العقوبة بدون متابعة

أفاد بعض الطلاب أنهم تعرضوا للتنبيه بسبب مخالفتهم لقواعد اللغة، لكن لم تكن هناك متابعة بعد ذلك.

محمد رفلي الصدق، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥⁷⁷
مرفيل مهريديكا، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥⁷⁸

"في أحد المرات، تُبتهت لأنني تحدثت باللغة الإندونيسية، وطلب مني تسليم مفردات، لكن لم يتابع أحد بعد ذلك. فلم أسلم شيئاً في النهاية"^{٧٩}
وقد أدى هذا الوضع إلى تصور أن العقوبات مجرد شكليات.

قال أحد مشرفي الغرف:

"إذا لم يتابع المسؤولون من قسم اللغة، فبمرور الوقت سيقبل الطلاب من شأن الأمر. لأنهم يرون أنه في النهاية لا يوجد إجراء حقيقي"^{٨٠}.

(ج) مكافآت لا تتناسب مع الجهد

بعض أنواع الثواب لا تتناسب مع الجهد الذي يبذله الطلاب.

"في أحد المرات فزت في مسابقة الحوار العربي، لكن الجائزة كانت ممحاة! لم أشتك، لكن شعرت أن الأمر لا يتناسب مع الجهد"^{٨١}
وأضاف الطالب أن التقدير غير المناسب لا يكون محفزاً أحياناً.

"أفضل أن أُمْنَح فرصة للظهور أو أن يتم افتخاري بي، وليس فقط جائزة

مادية. لأن الجهد المبذول كبير"^{٨٢}.

٧٩ مرفيل مهديكا، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

٨٠ مرفيل مهديكا، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

٨١ محمد رجلي الصدق، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

٨٢ خطاب سيف الإسلام، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

(د) عقوبة تُشعر بالإهانة

وردت تقارير بأن بعض أشكال العقاب كانت مهينة، رغم أن الهدف

منها كان تربويًا.

"أجبر صديقي ذات مرة على الوقوف وهو يحمل لافتة مكتوب عليها 'لقد خالفت قواعد اللغة' أمام زملائه. لقد شعر بالإحراج الشديد، وأصبح يخاف من التحدث بالعربية"⁸³

"كما تعرضنا للتوبيخ أمام الآخرين بعد نهاية طابور المساء. وقتها شعرت بإهانة شديدة"، أضافت طالبة أخرى.

قال أحد مسؤولي اللغة:

"ربما كان الهدف أن يتعلموا من العقوبة، لكنها سببت ألماً نفسيًا. كان يجب أن تكون العقوبة أكثر احترامًا

(هـ) جدية الطلاب لأنهم يرون أن اللغة العربية ضرورة

"بالنسبة لي، أريد أن أتقن اللغة العربية لأنني أدرك أنها مهمة، خصوصًا

لفهم الكتب والمقررات الدينية. لذلك فالأمر ليس متعلقًا بالحصول على

جائزة أو لا"⁸⁴

⁸³ مرفيل مهريديكا، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

⁸⁴ مرفيل مهريديكا، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

أحياناً يسألني زملائي: "لماذا تتحدث بالعربية كثيراً؟ هل هناك مسابقة؟"

أجيب: هذا ليس مسألة مسابقة، بل مسألة عادة. إذا لم أبدأ الآن، فمتى؟^{٨٥} أضاف بثقة.

"في رأيي، الجائزة مجرد حافز مبدئي. ولكن إذا أدرك الشخص فائدتها، فإن النية الشخصية تصبح الأهم. أريد أن أتعلم لأنني أحتاج، وليس لأن أحداً أمرني"^{٨٦}

(و) عدم وضوح معيار اللغة

يشعر الطلاب بالحيرة لعدم وجود معيار واضح حول ما يُعدّ استخداماً صحيحاً للغة العربية.

أحياناً أستخدم العربية مع بعض الكلمات المختلطة، ويُقال لي إنها جيدة. لكن في وقت آخر، يقال لي إنها خاطئة. فأصبحت لا أعرف ما هو الصحيح^{٨٧}.

وقد جعل هذا بعض الطلاب يترددون في المحاولة.

"أخشى أن أتكلم وأُخطئ، ثم يُضحك عليّ. كان يجب أن يكون هناك دليل واضح^{٨٨}".

مرفيل مهديكا ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥⁸⁵

ريسا أغوستيان برادنا ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥⁸⁶

محمد رجلي الصدق ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥⁸⁷

(ز) موقف المبالاة تجاه أسبوع اللغة

بعض الطلاب أبدوا لا مبالاة تجاه برنامج "أسبوع اللغة" لأنه يُعتبر مجرد

روتين شكلي.

"كل شهر هناك أسبوع اللغة، لكنه يقتصر على المسابقات فقط. ثم لا

يحدث شيء بعد ذلك. فيبدو وكأنه فعالية مؤقتة فقط".

"بعد انتهاء المسابقة، يعود الجميع للتحدث بالإندونيسية. فقط الحماس أثناء

المسابقة، ثم لا شيء يتغير"⁸⁹.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

88 مرفيل مهريديكا ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

89 خطاب سيف الإسلام ، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

ج. تحليل البيانات

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلات أن تطبيق أسلوب الثواب والعقوبة في تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية في معهد الإصلاح الإسلامي ببوندووسو قد سار على المستوى الشكلي، لكنه لم يكن فعالاً تماماً في خلق ثقافة لغوية. وسيتم تحليل هذا الأمر من خلال عدة جوانب أساسية.

١. جانب المنهج والتخطيط

بناءً على نظرية تعلم اللغة، فإن نجاح تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية يعتمد اعتماداً كبيراً على وجود منهج واضح، موجه، ومراعي لمستوى الطلاب. غير أن النتائج الميدانية أظهرت أن المنهج اللغوي المعتمد لا يزال عاماً وغير مفصل.^{٩٠} وفي مقابلة مع المسؤول عن اللغة، قال: "لدينا كتاب دليل، ولكن نادراً ما يُستخدم كمرجع يومي. غالباً ما يكون مجرد أرشيف للبرامج، وليس مرجعاً عملياً فعالاً".^{٩١}

وهذا يدل على ضعف وظيفة الدليل كمنهج عملي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق أسلوب الثواب والعقوبة يتم دون مؤشرات محددة.

فلا يوجد تخطيط للنتائج المرجوة؛ إذ يُطلب من طلاب المرحلة الإعدادية نفس مستوى

الأداء الذي يُطلب من طلاب المرحلة الثانوية، رغم اختلاف قدراتهم.

^{٩٠} Abdul Chaer, *Psikolinguistik: Kajian Teoretik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), 168–170.

^{٩١} الأستاذ شوال، المقابلة الشخصية، بوندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥.

وهذا يخالف مبدأ "التعليم المتمايز" (التعليم بحسب المستوى)، والذي يعد من المبادئ الأساسية في نظريات تعلم اللغة، حيث يجب أن يراعي الفروقات الفردية في الخلفية والقدرات.^{٩٢}

٢. جانب تنفيذ البرنامج

إن تنفيذ البرنامج في الميدان غالبًا ما يفتقر إلى الاتساق بين الوحدات المختلفة. فقد صرّح أحد مسؤولي اللغة قائلاً:

“أحياناً نكون صارمين في توجيه الإنذارات على المخالفات، لكن المشرفين في الغرف لا يهتمون كثيراً، مما يجعل الطلاب في حيرة: من يجب أن يطيعوا؟”^{٩٣}

وبحسب نظرية علم النفس التربوي الإسلامي، فإن القدوة (الأسوة) هي الطريقة الأنجع في غرس الأخلاق والعادات. فإذا طُبّق أسلوب الثواب والعقوبة دون وجود قدوة، فسيتبقى مجرد نظام فارغ. فالطلاب غالبًا ما يطبقون البرنامج بدافع الخوف من العقوبة أو رغبة في الثواب، لا لأنهم فهموا قيمة اللغة أو آمنوا بها.^{٩٤}

كما أن مسؤولي اللغة يعتمدون غالبًا على المسابقات أو أسبوع اللغة كأهم فعاليات البرنامج، مع قلة المتابعة اليومية. وقد أظهرت الملاحظات الميدانية أن حماس

⁹² Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, *Panduan Implementasi Kurikulum 2013* (Jakarta: Kemendikbud, 2014), hlm. 12.

⁹³ الأستاذ شوال، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥

⁹⁴ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), hlm. 145.

الطلاب يرتفع فقط خلال فترة المسابقات, ثم ينخفض بشكل ملحوظ بعد انتهائها. وهذا يدل على نمط من الدافعية الخارجية التي لم تتطور إلى دافعية داخلية حقيقية.

٣. جانب سلوك الطلاب

من خلال المقابلات مع مسؤول اللغة والمشرف, وُجدت صعوبات في التوافق بين برنامج اللغة والأنشطة اليومية للطلاب. لا يُدعم جميع البرامج بمنهج واضح أو جدول متكامل مع نظام المعهد.

قال أحد مسؤولي اللغة:

"أحياناً نشعر بالحيرة من أين نبدأ, لأنه لا يوجد دليل رسمي ينظم برنامج اللغة أسبوعياً أو شهرياً"^{٩٥}.

وهذا يوضح ضعف الدعم الهيكلي المتمثل في المنهج والإرشادات الفنية. بالإضافة إلى ذلك, فإن التنسيق بين الوحدات مثل المشرفين, مسؤولي اللغة, وقسم الرعاية لم يكن فعالاً, مما أدى إلى تنفيذ البرامج بشكل عشوائي.

٤. العوائق الهيكلية والثقافية

تشير التحليلات الأعمق إلى أن العوائق لا تنشأ فقط من المنفذين الميدانيين, بل تمتد أيضاً إلى البنية المؤسسية. فلا يوجد منتدى تقييم دوري يربط بين مسؤولي اللغة,

والمشرفين ومجلس رعاية الطلاب. ونتيجة لذلك، تعمل العديد من المبادرات بشكل فردي دون تنسيق.

وقد قال أحد المشرفين:

"أحياناً لا نعرف ما هو البرنامج الجاري من قبل مسؤولي اللغة، فنتصرف في الغرف حسب اجتهادنا الخاص"^{٩٦}.

وهذا يدل على ضعف التكامل بين الوحدات. بينما تؤكد نظرية إدارة التعليم أن نجاح أي برنامج لا يعتمد فقط على تصميمه، بل على التكامل والتنسيق بين جميع المنفذين^{٩٧}.

٥. التحديات وفرص التحسين

على الرغم من وجود العديد من العقبات، تشير تحليلات الباحث إلى وجود فرص كبيرة للتحسين. فعلى سبيل المثال، يمكن الاستفادة من بعض الطلاب الذين أدركوا أن اللغة العربية حاجة أساسية، ليكونوا وكلاء للتغيير بين زملائهم، وذلك وفق مفهوم التعليم بالأقران.

ريسا أغوستيان برادنا، المقابلة الشخصية، بندووسو، ٥ من مايو ٢٠٢٥⁹⁶

⁹⁷ Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktik* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 210.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث حول تطبيق طريقة الثواب والعقوبة في تعويد الطلاب على ممارسة اللغة العربية في معهد الإصلاح الإسلامي بندووسو، تم التوصل إلى خلاصة مركزة في نقطتين رئيسيتين:

١. المشكلات في جانب المنهج: تنفيذ برنامج اللغة في المعهد لا يزال يفتقر إلى منهج منظم وواضح. فلا توجد أهداف مرحلية مصاغة بشكل تدريجي بحسب مستوى الطلاب، مما يجعل تطبيق الثواب والعقوبة غير مقاس بشكل دقيق. إضافة إلى ذلك، فإن الإرشادات الفنية للمسؤولين عن اللغة، والمشرفين على الغرف، والهيئة الإدارية لم تُعدّ بشكل شامل، مما يؤدي إلى أن البرنامج يسير بشكل عشوائي دون تنسيق قوي. ونتيجة لذلك، أصبح الثواب والعقوبة يُستخدمان غالبًا كأداة للمراقبة اليومية فقط، لا كجزء من عملية تربوية مستمرة ومخطط لها.

٢. المشكلة في جانب سلوك الطلاب: يُظهر الطلاب دافعية متنوعة في متابعة برنامج ممارسة اللغة العربية. إذ يعتمد معظمهم على الدوافع الخارجية مثل الثواب والمراقبة أو العقوبة، بينما لا يزال الوعي الداخلي باستخدام اللغة العربية كحاجة

ذاتية ضعيفاً. ومن جانب آخر, فإن بعض أشكال العقوبة المتبعة أحياناً تحمل طابع الإهانة ولا تساهم في التربية, مما يُضعف شجاعة الطلاب في المحاولة. كما أن عدم تناسق المعاملة بين المسؤولين والمشرفين والإدارة يُربك الطلاب في فهم أهمية تعويد اللغة العربية كجزء من شخصية طالب المعهد. .

ب. الاقتراحات

١. للمسؤول اللغوي في مجلس رعاية الطلاب:
- يجب تحسين هيكل المنهج اللغوي, بما في ذلك إعداد أهداف أسبوعية وشهرية, مع تخطيط أدوات التقييم المناسبة. كما أن من الضروري وضع نظام واضح ومتكامل للثواب والعقاب ضمن البرنامج اللغوي, حتى يُطبق بعدالة وانتظام.
٢. للمشرفين أو المربين في الغرف:
- يُستحسن ألا يقتصر دور المشرف على المراقبة فقط, بل ينبغي أن يكون مُرشداً يُقدِّم مثلاً حياً في استخدام اللغة العربية. كما يُنصح بتوفير تدريب خاص لتعزيز مهاراتهم في مرافقة الطلاب بفاعلية, مع تجنب العقوبات التي تُهين الطالب أو تضعف معنوياته.

٣. لإدارة اللغة من منظمة الطلاب:

ينبغي على إدارة اللغة أن تُعزّز التعاون مع المشرفين ومجلس الرعاية, من أجل تنفيذ البرامج بشكل متكامل. إضافة إلى ذلك, فإن تنويع الأنشطة مثل الألعاب, والمسابقات الخفيفة, أو أسلوب التعليم بين الأقران, يمكن أن يُسهم في زيادة حماس الطلاب. كما ينبغي للإدارة اللغوية المحافظة على روح بناء ثقافة التحدث باللغة العربية بروح ممتعة ومحفّزة.

٤. للطلاب:

يُرجى من الطلاب إدراك أن اللغة العربية هي وسيلة رئيسية لفهم العلوم الدينية. لذلك, ينبغي أن يكون تعويد النفس على التحدث بها نابغاً من الحاجة والمحبة للغة القرآن, لا فقط بسبب الرقابة أو السعي وراء الجوائز.

٥. للباحثين اللاحقين:

يمكن توسيع نطاق هذا البحث من خلال استخدام المنهج الكمي أو المنهج المختلط (الكمي والنوعي) لرصد أثر البرامج اللغوية على التحصيل الدراسي أو السلوك الديني للطلاب. كما أن دراسة الجانب النفسي في تطبيق العقوبة تمثل مجالاً مهماً للبحث المستقبلي.

ي. قائمة المراجع

أ) المراجع العربية

أحمد فؤاد محمود عليان. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم, ١٩٩٢)

ابن تيمية. اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجهميم (القاهرة: دار الحديث, ٢٠٠٣)

ابن منظور. لسان العرب (القاهرة: دار المعارف, ٢٠٠٧)

حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: دار شادو, ١٩٩٢)

حمال عبد الفتاح. مهارة الحياة (عمان: إثراء للنشر والتوزيع, ٢٠١٠)

رافدة الحريري. المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية (عمان: دار المنهج, ٢٠١٧)

سعد علي أوزير. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية (عمان: دار المنهجية, ٢٠١٥)

صالح عبد الكريم. فن تربية الأبناء (الجيزة: دار الراية, ٢٠١١)

عبد السيد. تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر, ٢٠٠٣)

محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (السعودية: جامعة أم القرى, ١٩٨٥)

محمد صالح الشظي. المهارات اللغوية (السعودية: دار الأندلس, ١٩٩٩)

يحيى بن شرف النووي. رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين (الرياض: دار ابن الجوزي, ١٤٢١هـ)

(ب) المراجع الأجنبية

- Ahmad Tafsir. *Ilmu Pendidikan dalam Perspektif Islam* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007)
- Arifin, M. *Ilmu Pendidikan Islam: Suatu Tinjauan Teoritis dan Praktis Berdasarkan Pendekatan Interdisipliner* (Jakarta: Bumi Aksara, 1994)
- Ardani, Riza Zulifta. Skripsi. “Pengaruh Penerapan Reward dan Punishment dalam Peningkatan Kemampuan Bahasa Arab Santri Fan Markazul Lughoh Pondok Pesantren Darul Falah Amsilati Putri Bangsri Jepara Tahun Pelajaran 2016/2017” (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2017)
- Daradjat, Zakiah. *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Bumi Aksara, 2004)
- Fadjar, Malik. *Holistika Pemikiran Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo, 2005)
- Hamid, Abdul M. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab* (Malang: UIN-MALIKI Press, 2010)
- Hasanah, Hasyim. “Teknik-teknik Observasi (Sebuah Alternatif Metode Pengumpulan Data Kualitatif Ilmu-ilmu Sosial).” *Jurnal at-Taqaddum*, 2016
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Rosdakarya, 2011)
- Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan. *Panduan Implementasi Kurikulum 2013* (Jakarta: Kemendikbud, 2014)

Kholid, Abdul, dkk. *Pemikiran Pendidikan Islam* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 1999)

Mahmudah, Zuly Nurul. Skripsi. “Aplikasi Reward dan Punishment dalam Pembelajaran Maharah al-Kalam dan Dampaknya terhadap Motivasi Belajar Santri Pondok Pesantren Putri Mamba’us Sholihin Suci Mayar Gresik” (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2012)

Masruroh, Erma. Skripsi. “Penerapan Metode Reward and Punishment sebagai Upaya Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa dalam Pembelajaran Akidah Ahlak Kelas VIII C MTs Negeri Ngemplak Sleman” (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga, 2012)

Moeleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Rosda Karya, 1998)

Mu’in, Abdul. *Analisis Kontrastif Bahasa Arab & Bahasa Indonesia* (Jakarta: PT. Pustaka Al Husna Baru, 2004)

Nurlinda. Skripsi. “Pengaruh Penggunaan Metode Reward and Punishment terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa di MTs Nurul Irham Lembang Lohe” (Sinjai: Universitas Muhammadiyah Sinjai, 2019)

Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2003)

Pranowo. *Analisis Pengajaran Bahasa untuk Jurusan Bahasa dan Guru Bahasa* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1996)

Purwanto, Ngilim M. *Ilmu Pendidikan Teoritis dan Praktis* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2006)

Rosaliza, Mita. “Wawancara, Sebuah Interaksi Komunikasi dalam Penelitian Kualitatif.” *Jurnal Ilmu Budaya* Vol. 11 (2015)

Sagala, Syaiful. *Manajemen Strategik dalam Peningkatan Mutu Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2010)

Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2014)

Sukmadinata, Nana Syaodih. *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktik* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009)

Sumarni, Wening. “Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa.” *Jurnal Pendidikan* Vol. 20, No. 2 (2015): 42–50

Syah, Muhibbin. *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005)

Tim Penyusun. *Pedoman Penulisan Karya Tulis Ilmiah* (Jember: IAIN Jember Press, 2018)

Tomlinson, Carol Ann. *Bagaimana Membuat Pembelajaran Berbeda di Kelas* (Jakarta: Indeks, 2001)

ت) المراجع الالكترونية
تم الدخول في ٢٦ مايو ٢٠٢٥. المعجم المعاني الإلكتروني

<https://www.almaany.com/>

تم الدخول في ٢٦ مايو ٢٠٢٥. mawdoo3.com. مفهوم مهارة الكلام

https://mawdoo3.com/مفهوم_مهارة_الكلام/

Rafiq, Ainur. “Guru SMA di Bojonegoro Dilaporkan Pukul Siswa, Kasusnya Berakhir Damai.” Detik.com, 6 Januari 2022. Diakses 26 Mei 2025. <https://news.detik.com/berita-jawa-timur/d-5887316/guru-sma-di-bojonegoro-dilaporkan-pukul-siswa-kasusnya-berakhir-damai>.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jl. Mataram No. 01 Mangli, Telp. (0331) 428104 Fax. (0331) 427005 Kode Pos: 68136
Website: <http://fik.unkhas-jember.ac.id> Email: tarbiyah.tainjember@gmail.com

Nomor : B-11409/ln.20/3.a/PP.009/04/2025

Sifat : Biasa

Perihal : Permohonan Ijin Penelitian

Yth. Ketua Majelis Pengasuhan Santri
PP. Al Ishlah Bondowoso

Dalam rangka menyelesaikan tugas Skripsi pada Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, maka mohon diijinkan mahasiswa berikut:

NIM : T20182122
Nama : Arif Al Ghifari
Semester : Semester empat belas
Program Studi : PENDIDIKAN BAHASA ARAB

Untuk mengadakan penelitian mengenai:

المشكلات في تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي ببنودوسو للعام ٢٠٢٤-الدراسي ٢٠٢٥

selama 25 (dua puluh lima) hari di lingkungan lembaga wewenang Ust. Resha Alsandika.

Demikian atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Jember, 21 April 2025

an. Dekan,

Wakil Dekan Bidang Akademik,



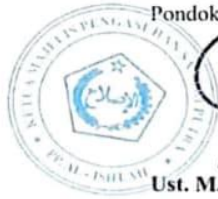
/KHOT/BUL UMAM

قائمة البحث العلمي

الموقع : معهد الإصلاح الإسلامي داداين بندووسو

الرقم	اليوم، التاريخ	نوع الأنشطة	التوقيع
١	المسبت، ٦ أبريل ٢٠٢٥	إعطاء الرسالة إلى المدرسة	
٢	الاثنين، ٨ أبريل ٢٠٢٥	المقابلة الشخصية مع رئيس قسم الرعاية	
٣	الأربعاء، ٣٠ أبريل ٢٠٢٥	المقابلة الشخصية مع قسم اللغة والمرشدين	
٤	الأربعاء، ٣٠ أبريل ٢٠٢٥	مقابلة مع أعضاء منظمة الطلبة	
٥	الأربعاء، ١٤ مايو ٢٠٢٥	الملاحظة اليومية للبرامج اللغوية	
٦	الأربعاء، ١٤ مايو ٢٠٢٥	توثيق تطبيق برنامج الخطابة والتقرير اللغوي	
٧	الأربعاء، ١٤ مايو ٢٠٢٥	توثيق تطبيق برنامج المحادثة اليومية	
٨	الأربعاء، ١٤ مايو ٢٠٢٥	الوثائقية من إدارة المعهد	
٩	الأربعاء، ١٤ مايو ٢٠٢٥	طلب الرسالة عن انتهاء البحث	

Bondowoso, 24 Mei 2025
Ketua Majelis Pengasuhan Santri
Pondok Pesantren Al-Ishlah Bondowoso



Ust. M. Resha Alsandika

igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id

igilb.uinkhas.ac.id

igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id igilb.uinkhas.ac.id



مجلس رعاية الطلبة
MAJELIS PENGASUHAN SANTRI PUTRA
PONDOK PESANTREN AL-ISHLAH
Jl. Raya No. 17 - 19 Dadapan - Grugugan - Bondowoso - Jawa Timur - Indonesia

SURAT KETERANGAN

Nomor: 36/MPS Pa/V/2025

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : Muhammad Resha Alsandika
Jabatan : Ketua Majelis Pengasuhan Santri Putra
Alamat : Pondok Pesantren Al-Ishlah Bondowoso

Dengan ini menerangkan bahwa mahasiswa yang beridentitas :

Nama : Arif Al Ghifari
NIM : T20182122
Sekolah/Universitas : UIN KHAS Jember

Telah selesai melakukan penelitian di Pondok Pesantren Al-Ishlah Bondowoso, untuk memperoleh data guna penyusunan skripsi yang berjudul :

المشكلات في تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي
بندووسو للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk digunakan semestinya.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SYAMSUDDIN
JEMBER
Bondowoso, 24 Mei 2025
Majelis Pengasuhan Santri Putra
Pondok Pesantren Al-Ishlah
Ketua,



Muhammad Resha Alsandika

igilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id digilib.uinkhas.ac.id



KARTU KONSULTASI
BIMBINGAN SKRIPSI PROGRAM S.1
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIIYAI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

Nama : Arif Al Ghifari
 No. Induk Mahasiswa : T20182122
 Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
 Jurusan : Pendidikan Islam dan bahasa
 Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
 Judul Skripsi : مشكلات تطبيق طريقة الثواب والعقوبة لممارسة كلام العربية نحو الطلبة بمعهد الإصلاح الإسلامي
 بتدريس للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٤

Pembimbing : Dr. Rusydi Baya'qub, S.Ag, M.Pd.I.
 Tanggal Persetujuan : Mulai Tanggal.....

NO.	KONSULTASI PADA TANGGAL	MASALAH YANG DIBICARAKAN	TANDA TANGAN PEMBIMBING
1.	12 Jan 2022	Konsultasi Judul	
2.	15 Jan 2022	Bab 1	
3.	16 Jan 2022	Revisi Bab 1	
4.	18 Jan 2022	Bab 2	
5.	19 Jan 2022	Revisi Bab 2	
6.	22 Jan 2022	Bab 3	
7.	23 Jan 2022	Revisi Bab 3	
8.	26 Jan 2022	Persiapan Sempro	
9.	17 Mar 2023	Revisi Sempro	
10.	1 Jun 2024	Bab 4 & 5	
11.	5 Jun 2024	Revisi Bab 4 & 5	
12.	25 Mei 2025	Revisi Bab 4 & 5	
13.	27 Mei 2025	ACC	
14.			
15.			

Jember, 2025
 Kaprodi Pendidikan Bahasa Arab

Muhammad Ardy Zaini, M.Pd.I
 NIP. 198612120320191010

ترجمة الباحث



اسم : عارف الغفاري

رقم الجامعي : ٢٠١٨٢١٢٢ ت

مكان واتاريخ الميلاد : جمبیر, ٩ أبريل ١٩٩٨

العنوان : جمبیر

القسم : تعليم اللغة العربية

المستوى الدراسى :

١. المدرسة الابتدائية الحكومية أجونغ ٣

٢. المدرسة المتوسطة الحكومية ١ جمبیر

٣. معهد الإصلاح الإسلامية بوندووسو

٤. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبیر